

إشادة بدور الجزائر في تسوية أزمتي مالي ولبيبا

# رئيس الجمهورية يستقبل الوزير الأول الفرنسي

ص 03

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com العدد: 17003

الإثنين 04 رجب 1437 هـ الموافق 11 أبريل 2016 م

ISSN 1111-0449

توجه الدورة الـ3 للجنة الحكومية المشتركة

## 26 اتفاق تعاون بين الجزائر وفرنسا



تصوير: فواز بوطران

## باريس تشيد بدور الجزائر في إحلال السلام والأمن بالمنطقة

ص 03/04/05/06/07

قبل اختتام تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية

## الربيع الثقافي يصنع التميز ويؤسس لإبداع التنوع

ص 11/12/13/14



تحضير الأطراف العسكرية والمدنية المعنية  
بالتدخل أمام أي طارئ



القوات البحرية تنفذ تمرينا بالواجهة البحرية الوسطى

■ اسدال ستار على البطولة  
الإفريقية للجudo بتونس



الجزائر تكسب الفضة لدى الإناث  
والبرونز للذكور في مسابقة الفرق

ص 24

هزة أرضية  
بقوة 5 درجات  
تضرب المدية

12 جريحا  
في العزيزية وأنهيار  
مبان هشة وهلع  
وسط السكان

ص 24

## المصالح... أولويات

بقلم: السيدة أمينة دباس

منذ الإعلان عن زيارة الوزير الأول الفرنسي السيد مانويل فالس، وأنا في انتظار تأكيد ما قاله في مسئول سام جزائري، رحمة الله، : «هناك من لا يسمح على الإطلاق بتقارب جزائري - فرنسي، فكل مرة يُفتعل نزاع أو تختلق أزمة».

ما حصل هذه الأيام مع الإعلام الفرنسي، أكد لي فعلاً أن هناك لوبهات في شكل محور تقف حجر عثرة، رغم إرادة الدولتين في تحطيم الصعاب والمضي قدماً نحو شراكة استثنائية، مثلما نصّ عليه إعلان الجزائر 2012.

أكدها مجدداً مانويل فالس بعزمته لسانه: «نريد شراكة مميزة مع الجزائر»، معرباً في نفس الوقت عن تعاطفه ومساندته للرئيس بوتفليقة، بخصوص قضية صحفة لوموند.

المحور سالف الذكر لن يستطيع عزل الجزائر ولا يخدم فرنسا بالمرة.

علمّنا التاريخ السياسي أن العلاقات الدولية لا تبني بالعواطف، بالنوسات الجيا أو بالأحقاد، بل تخضع إلى منطق المصالح تطبيقاً لمقاعدة الدبلوماسية أنه «لا وجود لعدو دائم ولا صديق دائم، بل مصالح دائمة».

المؤسف، أن تصريحات حاقدة بهذه اجتازت فرنسا لتبرز على شاشات جارتنا الغربي التي اختارت موضوع «اغتيال رهبان تبيحرين» عشية زيارة الوفد الوزاري الفرنسي لبلادنا، تماماً مما اختارت فضائية فرنسية «ملف الحركي».

ماذا يريدون من وراء تلویث الأجواء مع شركائنا؟ كأن نفس المحور يمتد إلى شمال أفريقيا من بوابته الغربية!

صحيح أننا في زمن اللوبهات، لكن مصالح الدول أقوى وأرقى.

الجزائر دولة سيدة ولها القدرات والإمكانات لربط شراكات مع مختلف دول المعمورة ببحث عن تمية اقتصادها، وهو ما تقوم به الآن كبلد ذي وزن جيواستراتيجي مغاربياً، عربياً، إفريقياً ومتواططاً.

بلادنا واثقة من نفسها، متشعة بتجربتها، حيث خرجت من عنق الزجاجة واقفة رغم العزلة والحظر.

في الطرف الراهن، فرنسا في حاجة أيضاً إلى الجزائر على أكثر من صعيد، بالنظر إلى وضعيتها الاجتماعية والاقتصادية وما نجم عنها من احتقان وغليان ميّزه بروز حركة يُخشى أن تتعدى مضاعفاتها حركة ماي 1968 وهي حركة debout nuit. ضف إلى ذلك هاجس الإرهاب الذي هز قلب أوروبا.

الأجدر ترك الاقتصاد يجزر قاطرة العلاقات السياسية والدبلوماسية للبلدين، باعتباره مصدر المنافع الدائمة.

## دورة

ينظم منتدى يومية «الشعب» ندوة نقاش بعنوان: «مساهمة الضمان الاجتماعي في استثمار واستقرار اليد العاملة بقطاع البناء والأشغال العمومية»، ينشطها عبد المجيد شاكاري، المدير العام للصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء، الأشغال العمومية والري (كافكوبات)، اليوم الإثنين 11 أبريل 2016 على الساعة 11:00 صباحاً بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء، الجزائر العاصمة.  
حضوركم يشرفنا



## عرض حول قطاع الشؤون الدينية

تستمع لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني،اليوم، في اجتماع خاص، لوزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، الذي سيقدم عرضا عاما حول عمل القطاع وذلك ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.



### ميهوبي في يوم برلماني حول دسترة الثقافة

يشارك وزير الثقافة عزالدين ميهوبي،اليوم، في فعاليات اليوم البرلماني الذي تنظمه لجنة الثقافة والاتصال والسياحة بال مجلس الشعبي الوطني حول «دسترة الثقافة... المنطلقات والابعاد»، بقاعة المحاضرات رابع بيطاط، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.



### فرعون في تندوف

تقام وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون،اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى بعض المرافق القطاعية بولاية تندوف.

### ولد علي يعاين منشآت الرياضة بقسنطينة



يقوم وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي،اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية قسنطينة، حيث سيعاين عدة منشآت وورشات رياضية.

### ويشرف على انطلاق برنامج تكويني

كما يشرف ميهوبي، غدا، على انطلاق برنامج التكوين في مجال حماية التراث الثقافي والسمعي البصري وذلك بقصر الثقافة مفتدي ذكرييا ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

### ندوة إعلامية حول صالون «سيكوم»

تنظم الشركة الوطنية للتتصدير والمعارض «ساكس»، بالتنسيق مع مؤسسة «ميرا»، ندوة صحفية بقاعة المحاضرات بالمديرية العامة ابتداء من الساعة 10:30 صباحا، وذلك في إطار تنظيم صالون «سيكوم» الذي ستجري فعالياته بقصر المعارض خلال الفترة الممتدة من 14 إلى غاية 18 أفريل الجاري.

### في الصميم» تتناول حماية وقاية فئة المتمدرسين

تناولت حصة «في الصميم»، ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني على أمواج القناة الإذاعية الأولى، غدا، الجزء الثاني من حماية وقاية فئة المتمدرسين، بحضور ممثل الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ، بالإضافة إلى عرض نشاطات الأمن خلال الأسبوع المنصرم وذلك ابتداء من الساعة 16:00 مساء.

### الملتقى الدولي الثالث لصناعة المالية الإسلامية

تنظم المدرسة العليا للتجارة، بالتعاون مع معهد البحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية، يومي 12 و13 أفريل الجاري، الملتقى الدولي الثالث للصناعة المالية الإسلامية، تحت عنوان: «إشكالية دمج المنتجات المالية الإسلامية في السوق الجزائري»، وذلك بمقر المدرسة بالقلعية ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

### رباعين ينشط ندوة صحفية



ينشط رئيس حزب «عهد 54» علي فوزي رباعين، غدا، ندوة صحفية وذلك بالقرى الوطني لحزب الكائن بشارع بن مهيدى وذلك ابتداء من الساعة 11:00 صباحا.

### اللقاء 47 لتسجيل الشهادات الحية للمجاهدين

ينظم المتحف الوطني للمجاهد بمقره،اليوم، اللقاء 47 لتسجيل الشهادات الحية من المجاهدين والمجاهدات حول «أساليب التكوين العسكري وطريقه قبل الثورة التحريرية وأثنائها»، وذلك ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

### صالون الطالب الجزائري من 14 إلى 19 أفريل

تنظم الطبعة الثالثة لصالون الطالب الجزائري في قسنطينة، صادرات تونس، الجزائر وهران من 14 إلى 19 أفريل 2016. وتكون قسنطينة أول مستقبل للظاهرة في 14 أفريل، تليها العاصمة يومي 16 و17 ثم الباھية وهران من 14 إلى 19 أفريل المصادف ليوم العلم. وبذلك يكون الموعด للاحترافيين في عالم التكوين في الجزائر والخارج (ما لا يقل عن 50 جامعة ومدرسة وعهد ومؤسسة) لإظهار مدى الفرص المتاحة والتوجهات المستقبلية، خاصة في قطاعات تكنولوجية تؤسس لاقتصاد المعرفة.

### لقاء مهني ثانوي تونسي - جزائري



يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية شركة ذات أسهم (رأس مالها الاجتماعي: 0.00.000.000.126 دج

39 شارع الشهداء الجزائري

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com | الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: (021) 60.69.55.  
الفاكس: (021) 60.70.35.

التحرير

التحرير: (021) 60.67.83.  
الفاكس: (021) 60.67.93.

الادارة المالية

(021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاعمار  
شارع باستور، الجزائر  
الهاتف: (021) 73.71.28....  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
(021) 73.95.59....  
الفاكس: (021) 73.95.59....

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولية النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيليس بن بلة

## اللجنة الحكومية الـ3 المشتركة الجزائرية - الفرنسية صياغة اتفاقات حكومية للتكميل بضحايا التجارب النووية



على غرار المجتمع الدولي، تقدم تسوية عادلة ودائمة لنزاع الصحراء الغربية تقوم على حل يقبله الطرفان من شأنه تمهين هذا الشعب من ممارسة حقه في تقرير المصير وفقاً لقرارات الاتحاد الأفريقي ومبدأ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة.

وذكر الوزير الأول "المأساة التي يعيشها الشعب الصحراوي الذي منع منذ أكثر من 40 عاماً من تقرير المصير بحرية".

وأوضح الوزير الأول، أنه يتوجب على الجزائريين وفرنسا تكثيف الجهد قصد التكمل بالنزاعات المهددة للسلام والأسن في المنطقة، في إطار احترام الشرعية الدولية وسياسة الشعوب، مشيراً إلى أن الروح البناء الذي يطبع علاقتنا بما يحقق مصالحة البلدين والعمل معاً تفادياً للخلافات.

وفي هذا الإطار، جدد سلال موقف الجزائر القاضي بضرورة التنسيق والتعاون الدولي لمكافحة الإرهاب والتضييق الأمني والقضائي، وكذا تجفيف مصادر تمويله ومكافحة الاتجار بالأسلحة والمعدات بلا هوادة، إضافة إلى محاربة الاتجار بالبشر، مشيراً إلى أن الحوار الثنائي بين البلدين قد تعزز خلال المرحلة الأخيرة بشكل معتبر وحققنا ملمساً في عدة ميادين.

### محادثات ثنائية

تحادث الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة، مع نظيره الفرنسي مانويل فالس، وتوسعت المحادثات لتشمل وفدي البلدين. وقد ترأس فالس مناصفة مع نظيره الجزائري عبد المالك سلال، أشغال الدورة الـ3 للجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى الجزائرية - الفرنسية.

يدرك، أن اللجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى تعد إطاراً تم إقراره بمناسبة إعلان الجزائر حول الصداقة والتعاون بين الجزائريين وفرنسا الموقع في ديسمبر 2012 من قبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ونظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، في أعقاب زيارة الدولة التي قام بها هذا الأخير إلى الجزائر.

## ريونيون يباحث مع كاتب الدولة لدى وزير الدفاع الفرنسي المكلف بقدماء المحاربين والذاهنة



الباحث ووزير المجاهدين، الطيب زيتوني، مع كاتب الدولة لدى وزير الدفاع الفرنسي المكلف بقدماء المحاربين والذاهنة، جون مارك تودشيني، حول عدة مواضيع، منها تعويض ضحايا التجارب النووية، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان الوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أن اللقاء الذي جرى بمطار هواري بومدين الدولي عبد المالك سلال وعدد من أعضاء الحكومة.

### لوح يتحدث مع نظيره الفرنسي جان جاك أورفوا



تحادث وزير العدل، حافظ الأختام، الطيب زيتوني، مع كاتب الدولة لدى وزير الدفاع، فالدوري أزوالي، في قطاع الاتصال.

بعد وثيق الاتصال حميد ثرين، أمس، بالجزائر العاصمة، مع وزيرة الثقافة والاتصال الفرنسية أزوالي العالوة الجزائرية - الفرنسية في قطاع الاتصال، وصرح ثرين عقب هذا اللقاء، أنه تم خلال هذه المحادثات استعراض عدد من اتفاقات التعاون، لاسيما بين وكالات الصحافة والإذاعات والتلفزيونات العمومية للبلدين.

وأضاف الوزير، أن الطرفين اتفقا على "بعث اتفاقات الموقعة منذ 2013 إلى غاية 2015".

وقال الوزير، إنه تم التطرق إلى حرية الصحافة خلال هذا اللقاء، مشيراً إلى أن "الجريدة أقرت، بعد مطالعتها الصحافة الجزائرية، بفتح هذه الصحافة بجريدة كاملة وهي الصورة التي لا تعكسها وسائل الإعلام الفرنسية".

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، أن مسألة التجارب النووية التي تكتسي حساسية بالغة بالنسبة لشعب الجزائري، تستدعي صياغة اتفاقات حكومية للتكميل بضحايا الإشعاعات الأربعاء وإزالة التلوث كلية عن الواقع المعنية. داعياً إلى أهمية تعزيز التعاون الثنائي مع فرنسا لتسوية الملفين الليبي والمالي، وكذا ت McKinney الشعب الصحراوي من تقرير المصير في إطار الشرعية الدولية.

جلال بوطي

### تصوير: محمد آيت قاسي

قال سلال لدى افتتاحه الاجتماع الثالث للجنة الحكومية المشتركة الجزائرية - الفرنسية رفيعة المستوى، التي ترأسها مناصفة مع نظيره الفرنسي مانويل فالس، بقصر العرش بالعاصمة، إن البلدين السعي معًا إلى أن الروح البناء الذي يطبع علاقتنا بما يحقق استعادة السلام والاستقرار في منطقة الساحل، خاصة في مالي ولبيبا، مشيراً إلى أن اتفاق الجزائر حول مالي ينطلب التزام دولي متواصل، معبراً عن رغبة الجزائر في صياغة اتفاقات حكومية بين البلدين للتكميل بضحايا التجارب النووية وإزاءة تاهيلهما من أجل الحفاظ على صحة السكان وحماية البيئة.

وتنظر سلال إلى أزمتي مالي ولبيبا، موكداً أنها تحتاج إلى جهود مشتركة بين البلدين، لاسيما تشجيع المصالحة الوطنية والجوار السياسي لمكافحة الإرهاب والجريمة وتعزيز جهود التنمية التي يتم بذلها في إطار مخطط تقويم شمال البلاد بما يلي.

أضاف، أن الأزمة الليبية تنتهي على تهديات خطيرة للأمن الجهو والدولي، مجدداً تمسك الجزائر بالحل السياسي الذي يحفظ سيادة هذا البلد الجار ووحدته السياسية وسلامته الترابية، موكداً تقديم الدعم لتنصيب حكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

### دعم الجزائر لتسوية عادلة ودائمة لنزاع الصحراء الغربية

بحخصوص ملف الصحراء الغربية، جدد الوزير الأول التاكيد على دعم الجزائر لتسوية عادلة ودائمة لنزاع الصحراء الغربية، تقوم على حل سياسي يقبله الطرفان، من شأنه تمهين هذا الشعب الصحراوي من تقرير المصير، قائلاً: إن الجزائر.

يذكر، أن اللجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى تعد إطاراً تم إقراره بمناسبة إعلان الجزائر حول الصداقة والتعاون بين الجزائريين وفرنسا الموقع في ديسمبر 2012 من قبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ونظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، في أعقاب زيارة الدولة التي قام بها هذا الأخير إلى الجزائر.

### ريونيون يباحث مع كاتب الدولة لدى وزير الدفاع الفرنسي المكلف بقدماء المحاربين والذاهنة

الباحث ووزير المجاهدين، الطيب زيتوني، مع كاتب الدولة لدى وزير الدفاع، جون مارك تودشيني، حول عدة مواضيع، منها تعويض ضحايا التجارب النووية، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان الوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أن اللقاء الذي جرى بمطار هواري بومدين الدولي عبد المالك سلال وعدد من أعضاء الحكومة.

### لوح يتحدث مع نظيره الفرنسي جان جاك أورفوا

تحادث وزير العدل، حافظ الأختام، بالجزائر العالمة جان جاك أورفوا.

وتبعتم المحادثات بزيارة الوزير الفرنسي لمراكز تشخيص شريحة التوقيع الإلكترونية الكائن على مستوى الوزارة.

كما أشار إلى زيارة لجنة الخبراء المشتركة

للوصول إلى النتائج التي يتطلع إليها البلدان في أقرب الأجل.

وجاء هذا اللقاء بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى الجزائرية -

الفرنسية.

الباحث ووزير المجاهدين، الطيب زيتوني، مع كاتب الدولة لدى وزير الدفاع، جون مارك تودشيني، حول عدة مواضيع، منها تعويض ضحايا التجارب النووية، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان الوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أن اللقاء الذي جرى بمطار هواري بومدين الدولي عبد المالك سلال وعدد من أعضاء الحكومة.

كما أشار إلى زيارة لجنة الخبراء المشتركة

للوصول إلى النتائج التي يتطلع إليها

البلدان في أقرب الأجل.

وجاء هذا اللقاء بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى الجزائرية -

الفرنسية.

الباحث ووزير المجاهدين، الطيب زيتوني، مع كاتب الدولة لدى وزير الدفاع، جان جاك أورفوا.

وأضاف الوزير، أنه تم التطرق إلى حرية الصحافة خلال هذا اللقاء،

مشيراً إلى أن "الجريدة أقرت، بعد مطالعتها الصحافة الجزائرية، بفتح هذه الصحافة

بجريدة كاملة وهي الصورة التي لا تعكسها وسائل الإعلام الفرنسية".

## أشادة بدور الجزائر في تسوية أزمتي مالي ولبيبا رئيس الجمهورية يستقبل الوزير الأول الفرنسي



بوتفليقة إلى الوضع السائد في سوريا والعراق.

على الصعيد الثاني، أكد الوزير الأول الفرنسي أنه قام بالاتفاق بين البلدين الموقعة في الجزائر سنة 2015.

وتابع قوله، "لدينا نفس الارادة في التقدم ونفس الامل

في رؤية مزيد من المشاريع الفرنسية - الجزائرية

تجتسد وتعزز أكبر الحوارات السياسية والاستراتيجية".

كما أكده قائلاً: "لقد التزمت أمام الرئيس بوفتفليقة

بضرورة أن يكون التشاور الشفاف والمتاح وكثافة الروابط التي

تحمّل المسؤولية في هذا البلد".

وأضاف الوزير الأول الفرنسي، "لقد جئت حاملا رسالة

من الرئيس فرانسوا هولاند للرئيس بوفتفليقة".

أما فيما يتعلق بليبيا، فقد دعا الوزير الأول الفرنسي

مع الجزائرين في جميع المجالات من أجل وضع حد

للهروب المستشري في هذا البلد".

كما أكده قائلاً: "لقد التزمت أمام الرئيس بوفتفليقة

بضرورة أن يكون التشاور الشفاف والمتاح وكثافة الروابط التي

تحمّل المسؤولية في هذا البلد".

وأوضح فالس من جانب آخر، أنه تطرق مع الرئيس

بوفتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، الوزير الأول الفرنسي مانويل فالس، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر تدوم يومين.

وقد جرى الاستقبال بحضور الوزير الأول عبد العزيز سلال، وزير الدولة ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، وزير العدل، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهيل، ووزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب.

### فالس: تطابق وجهات النظر بين البلدين

أكد الوزير الأول الفرنسي مانويل فالس، أمس، على "تطابق وجهات النظر" و"متانة وكثافة" الروابط التي تجمع الجزائريين وفرنسا في شتى المجالات.

صرح فالس بالسعادة عقب الاستقبال الذي خضع له رئيس الدولة، أن "القاء مع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوفتفليقة قد سمح لي بأن أسجل مرة أخرى

الاتفاق بين البلدين الموقعة في الجزائر سنة 2015".

وأضاف الوزير الأول الفرنسي، "لقد جئت حاملا رسالة من الرئيس فرانسوا هولاند للرئيس بوفتفليقة".

إلى أن فرنسا حرصة على "تطوير شراكتها الاستثنائية معالجزائر في جميع المجالات".

كما صر فالس، أنه تطرق مع رئيس الدولة قد تمحور

بالجزائر العالمة، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

وقام فالس، الذي كان مرافقاً بوزير الداخلية والجماعات المحلية أرواهم.

**أوّل يوم بجولة وسط العاصمة**

### .. يترجم على أرواح شهداء الثورة التحريرية

نور الدين بدوي، بمقام الشهيد

المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة.

وأوضح فالس من جانب آخر، أنه تطرق مع الرئيس

قابض رئيسة مجلس إدارة مؤسسة بوزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين

الداخلية والجماعات المحلية بوزير الداخلية

الدولي ووزير الشؤون المغاربية والخارجية بوزير الخارجية

إيفان سفيري، وسفير فرنسا بالجزائر ببرنار

إيمي وسفير الجزائر بفرنسا عمار بن

الصحراء (الغربي)."

وعلى سؤال فالس حول ميراثه بمدخل

البلد، أجابه بذلك

الذي كان مرافقاً بوزير الداخلية والجماعات المحلية

الوطنية والمؤسسات السيادية للبلاد تحت

ذراع حرية الإعلام. في حين أكد فالس، أن

الجزائر وفرنسا مستهدفتان في مجال حرية

التعبير، داعياً إلى النظر إلى المستقبل وتعزيز

الروابط بين الشعبين.

جلال بوطي

أوضح سلال أنه تم اتخاذ قرار رفض منح تأشيرة لصحافي من يومية "لوموند" الفرنسية لمراقبة الوقفة

التي تحيي ذكرى زيارة الرئيس بوفتفليقة إلى الجزائر.

ووجه سلال نظره إلى بحثه في تطابق وجهات

النظر بين فرنسا والجزائر.

يسعى فالس إلى تطابق وجهات النظر في مختلف المجالات.

وسيتألف تطابق وجهات النظر في مختلف المجالات التعليمية

والصحافة والعدالة وغيرها.

وسيتحقق ذلك في مختلف المجالات.

وسيتم ذلك في مختلف المجالات.</



## يهدف تعزيز التشغيل والاندماج للشباب اللقاءات الجزائرية الأولى في مجال التكوين المهني



الجزائر يساهم بشكل كبير في ذلك من خلال إنشاء المدرسة الجزائرية العليا للأعمال في 2004، مركّز على الامتياز للتكوين في مهن الطاقة والكهرباء بالتعاون مع مؤسسة شنайдر إلكترิก، اقتراحات المسؤولين على التعاون الصناعي والتكنولوجي الفرنسي-الجزائري (الخلق مدارس في المجال الصناعي)، معاهد العلوم والتكنولوجيا التطبيقية والشبكة المختلطة لمدارس الهندسة، من جهة أخرى، تسعى المؤسسات الفرنسية الناشطة فيالجزائر إلى تطوير مراكز التكوين الخاصة بها مثل (رونو، أكور، لفاجر ...) نشير إلى أن الخبرة الفرنسية حاضرة بقوة سواء في المشاريع أو في الإنجازات، تتم كل هذه النشاطات بشراكة وطيدة مع الوزارات المعنية (وزارة التكوين والتعليم المهنيين، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) اللتان أرادتا أن تساهم هذه الخبرة بشكل أكبر في تطوير التكوين المهني فيالجزائر كما أن الوزارتين ستشاركان بدورهما في هذه اللقاءات.

## الجزائر وباريس تبديان رغبتهما في مواجهة مختلف التهديدات بمنطقة الساحل

أعربت الجزائر وفرنسا، أمس الأحد، بالجزائر، في إطار انعقاد الدورة 3 للجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى عن رغبتهما في مواجهة هذه الآفة العابرة للأوطان وهذا وفقاً للتزاماتها الدولية ومبادئه وقواعد الشرعية الدولية السارية. وسجل الطرفان انطلاقاً من إرادتها في وضع حد لتحرك المنظمات الإرهابية العابرة للأوطان الناشطة في شريط الساحل الصحراوي "ضرورة إدراج مكافحة هذه المنظمات الإرهابية ضمن بعد شامل يستلزم أساساً تجفيف موارد تمويل أعمالها لا سيما من خلال مداخل تهريب المخدرات والتجارة غير الشرعية العابرة للأوطان الرامية إلىزعزعة استقرار هذه المنطقة

**الشعب / نظمت سفارة فرنسا بالجزائر، أمس، بفندق الأوروasi للقاءات الأولى حول التكوين المهني غايتها عرض المبادرات العمومية في هذا القطاع ومقارنتها مع احتياجات المؤسسات واقتراح محاور، توجيهها للنشاطات والسياسات المطبقة.**

نظمت اللقاءات على هامش اللجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى التي ترأسها سلال وفالس، بالاشتراك مع المنتدي الثالث للشراكات الفرنسية الجزائرية. هذه اللقاءات الأولى حول التكوين المهني موجهة للمؤسسات، خاصة الفرنسية التي تستثمر بالجزائر، وتعد فاعلة في مجال التكوين المهني (الخاصة والعمومية) بالإضافة للجامعيين، الطلبة، هيئات الإدماج، الجمعيات المهنية، والمنظمات الشبابية.

يعتبر التكوين المهني رهاناً أساسياً للجزائر، التي تسخر

إمكانيات معتبرة لهذا القطاع التربوي، الذي من شأنه تعزيز التشغيل والإدماج المهني للشباب. إن التعاون الفرنسي في

هذه الاتفاقية تتضمن أهدافاً أخرى على غرار التنظيم المؤسسي لأمن التربية والاتصال وتنظيم حملات تحسيسية وإشارات المرور وتهيئة الطرق، الآيات والإجراءات الضرورية لترقية سياسة واسعة خاصة بالإسعافات الأولية.

وفيما يتعلق بتمويل من جهة أخرى تسمح الاتفاقية بوضع نظام رخصة سيادة بالنقاط وتنظيم امتحانات خاصة برخص "ملزمان بالاطار التنظيمي" الساري المفعول بالبلدين مع إمكانية اقتراح تمويلات مختلفة تشكيلاته".

وتحدر الإشارة إلى أن هذه الاتفاقية تستهدف أساساً التنظيم المنشئ لأمن الطرق كما أنه من شأنها وضع الآيات والإجراءات الضرورية إضافة إلى تنظيم وتنسيق بأمن الطرق".

من جهة أخرى تسمح الاتفاقية بوضع نظام رخصة سيادة بالنقاط وتنظيم امتحانات خاصة بـ "رخصة الطرقات خصوصاً ما تعلق نظام التكوين والمراقبة بالجانبين التنظيمي بمختلف تشكيلاته".

وبحسب نفس المصدر فإن

الفرنسية في هذا المجال لا سيما من خلال المبادرات حول السياسات العمومية المتعلقة بأمن الطرق".

وعتماداً على هذه الاتفاقية سيعرض الطرف الفرنسي الممثل بالوفد المكلف بأمن الطرق "تجربته كما سيرافق الإصلاحات التي يباشرتها السلطات العمومية (الجزائرية) في مجال أمن الطرقات خصوصاً ما تعلق نظام التكوين والمراقبة بالجانبين التنظيمي والاستراتيجي في إطار تبادل التجارب" حسبما تم تأكيده.

## وقعها مدير "أنام" ونائب مدير مؤسسة التشغيل الفرنسية إبرام اتفاقية لتعزيز المدونة الوطنية للمناصب والمهن

أبرمت الجزائر "قطب الشغل"، آني قوفان، بحضور إطارات من وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي. وتهدف الاتفاقية إلى التعريف بهذه المدونة في المحيط الاقتصادي خلال سنة 2016 وتشمين المعلومات حول المهن، خاصة في الشق المتعلق بطلب وعروض التشغيل في إطار هذه الاتفاقية على تبادل الخبرات وأضفت أن هذه المدونة تشمل 442 مهنة وأزيد من 4.400 لبحث دراسة التدابير والأيات الرامية إلى تنفيذ توصيات القلب لدى

الجهة وتعزيز التكوين في المجالات الشابة وجراحة تشوهات القلب لدى الأطفال وتبادل الفرق الطبية وتنمية المرأة بالمناسبة عن ارتياحها "التوصل الجزائرو فرنسا إلى حل لمسألة ديون الجزائرو اتجاه المستشفيات الفرنسية للشروع الإجتماعي والصحة وحقوق المرأة بال المناسبة عن ارتياحها بال توسيع ونطيرته الفرنسية ماريسول توران. وعبرت الوزيرة الفرنسية للشؤون الإجتماعية والصحة وحقوق المرأة بال المناسبة عن ارتياحها "التوصل الجزائرو فرنسا إلى حل لمسألة ديون الجزائرو اتجاه المستشفيات الفرنسية مما سيعطي دفعاً على ضرورة إنشاء لجنة مستشركة تسهر على تنظيم لقاءات سنوية جزائرية فرنسية لتطوير العلاقات الشابة في مجال الصحة. كما تم الاتفاق على العمل

ويموجب هذه الاتفاقية، يتم

## اتفاقية تعاون بين الجزائر وفرنسا في مجال الأدوية وزرع الأعضاء

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية تعاون بين الجزائر وفرنسا في مجالات الأدوية وتطوير الأعضاء والتسخير الإداري. وقع على هذه الاتفاقية عن الجانب الجزائري مدير الوكالة الوطنية لنقل ووزع الأعضاء محمد بورحمة وعن الجانب الفرنسي مديرية الوكالة الفرنسية لأمن الأدوية آن كوفاجس بحضور وزير الصحة والسكان وإصلاح

المستشفيات عبد المالك بوسيف ونطيرته الفرنسية ماريسول توران. وعبرت الوزيرة الفرنسية للشؤون الإجتماعية والصحة وحقوق المرأة بال المناسبة عن ارتياحها "التوصل الجزائرو فرنسا إلى حل لمسألة ديون الجزائرو اتجاه المستشفيات الفرنسية للشروع الإ社会效益 والضماء الاجتماعي". وأكدت الوزيرة الفرنسية أنها اتفقت مع نظيرها

خارطة طريق في البيان المشترك

## إرادة للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية

## إلى الروابط السياسية المميزة



للتوصل إلى إقامة شراكات في مجالات عديدة تشمل تحويل التكنولوجيا والمهارة والصحة العسكرية.

### البعد الإنساني

16- وأشار الطرفان إلى أهمية البعد الإنساني باعتباره عنصراً مركزاً ومهيكل للعلاقة الثانية وافقاً على مواصلة الجهود المبذولة من كلاً الطرفين من أجل تحسين أكبر للشروط العملية لتنقل وإقامة الجزائريين بفرنسا والفرنسيين بالجزائر.

17- وأعرب الطرفان عن ارتياحهما للتوقيق في أكتوبر 2015 على الاتفاق المتعلق بتبادل الشباب الناشط واتفاقاً على استكمال الإجراءات الالزامية لدخوله حيز التنفيذ في أقرب أجل ممكن والشهر على وضع كثيفات عملية لتنفيذها.

18- وسجل الطرفان المحادثات الجارية على مستوى مجموعة العمل حول التقلل ودعياً إلى بعث تلك المحادثات قصد التوصل إلى اتفاق حول تسهيل إجراءات تسليم التأشيرة لصالح رعايا البلدين.

19- وبخصوص تسوية العراقيين التي يواجهها بعض الرعايا الفرنسيين الذين يقروا في الجزائر بعد الاستقلال والملاك الشرعيين لأملاك عقارية، في ممارسة حقوقهم في الملكية سجل الطرفان التقدّم المعتبر الذي سجل في هذه المسألة ودعياً مجموعة العمل المختلطة التي وضع لها هذا الغرض إلى مواصلة دراسة الحالات التي أعراض عليها.

20- وأعرب البلدان عن ارتياحهما لمستوى التعاون القضائي والقانوني بين البلدين والقائم خاصة على عمليات توأمة مؤسساتية متعددة وتبادل في مجال الخبرة وتكوين مستخدمي القضاء. وفي هذا الصدد أشاد الطرفان بإبرام وزاري العدل يوم 21 ديسمبر 2015 لاتفاقية حول تعزيز التعاون لا سيما في مجال السياسة الجنائية ومكافحة الإرهاب.

حوالهما وتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة هذه الآفة العابرة للأوطان وهذا وفقاً لالتزاماتها الدوليه ومبادئه وقواعد الشرعية الدولية السارية.

12- وسجل الطرفان انطلاقاً من إرادتهما وضع حد لمجال تحرّك المنظمات الإرهابية العابرة للأوطان الناشطة في شريط الساحل الصحراوي، سجلاً ضرورة إدراج مكافحة هذه المنظمات الإرهابية ضمن بعد شامل يستلزم أساساً تجفيف موارد تمويل أعمالها لا سيما من خلال مداخيل تهريب المخدرات والتجارة غير الشرعية للأسلحة ومنتجات المحروقات وكذا الفديات.

13- وسجل الطرفان بارتياح تكثيف التبادلات وتطور التعاون الثنائي في مجال الأمن وجدداً أملهما في مواصلة هذه الحركة خاصة في مجال التعاون العملياتي وتبادل المعلومات والتكنولوجيا.

14- وأعرب الطرفان اللذان ذكرنا بتطابق وجهات نظرهما حول التحديات الأمنية التي يواجهانها عن ارتياحهما للمستوى الذي تم بلوغه في مجال تجسيد نشاطات التعاون العسكري المدرجاً بعنوان سنة 2015. كما

للتعاون في مجال الدفاع المنعقدة يومي 15 و 16 ديسمبر 2015 والتي تم ب المناسبة إبراز تفكير بخصوص ضرورة تطوير تعاونات جديدة منها تعزيز التعاون العملياتي في المجال البحري في الحوض المتوسط الغربي وتطوير التعاون في مجال التنقل الجوي والمبادرة بتعاون بين القوات الخاصة للبلدين وكذا وضع إطار تنظيمي وآلية للتنسيق الحدوسي في شريط الساحل الصحراوي.

15- وجدد الطرفان تأكيد إرادتهما فيما يخص تطوير مشاريع تقييم تقني مشتركة أو شراكة صناعية في مجال التسلح. وأشاراً في هذا السياق بمسارات التشاور الجارية

السياسي الليبي تسيير الإدارات والمؤسسات المالية الوطنية. كما أشار الطرفان إلى مسؤولية المجتمع الدولي بالنسبة لدعم هذه الحكومة في مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية التي يواجهها هذا البلد وكذا في مجال مكافحة المجموعات الإرهابية.

10- وفي استعراضهما للوضع في مالي سجل الطرفان بارتياح التطور الإيجابي لمسار السلم على إثر التوقيع عن اتفاق السلام والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر، وأكدوا على ضرورة التطبيق السريع والكامل للاتفاق مع الدعم السياسي والتقني والمالي للمجتمع الدولي قصد السماح بتسوية دائمة للأزمة التي ضربت مالي.

وفي هذا السياق أعرباً عن انشغالهما حيال التأخير المسجل في تنفيذ الاتفاق، ودعا الأطراف إلى الالتزام كلياً وبحسن نية وإلى تحمل مسؤولياتها بروح التعاون بكل صدق بهدف تجسيد الالتزامات التي تعهدت بها.

كما أعرب الطرفان عن ارتياحهما للمساعدة الدولية في دعم مالي وأكدا مساندتهم للممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للدوليين بعثة الأمم المتحدة لمالي (مينوسما) السيد محمد صالح انديف في أداء مهمته.

### الدفاع والأمن

11- وأمام انشغالهما بالسوق السياسي والوضع الأمني السائد على مستوى شريط الساحل الصحراوي المتميز بانتشار العريمة المنظمة بكل أشكالها وكذا بالأعمال التخريبية للمنظمات الإرهابية العابرة للحدود الرامية إلى زعزعة استقرار هذه المنطقة وشمال إفريقيا والضفة الغربية للبحر المتوسط، أعرب الطرفان إرادتهما في مواجهة مختلف التهديدات لا سيما الإرهابية. وأكدوا عزمهما على مواصلة إن وصول الوزير الأول الليبي وأعضاء المجلس الرئاسي إلى طرابلس يمثل تقدماً إيجابياً بالنسبة لليبيا، إذ ينبغي على حكومة الوفاق الوطني أن تستقر بالعاصمة الليبية وتتولى في إطار تنفيذ ما تضمنه الاتفاق

توجه أشغال الدورة الثالثة للجنة الحكومية المشتركة الجزائرية الفرنسية بالبيان المشترك التالي:

- تطبيقاً لإعلان الجزائر حول الصداقة والتعاون بين الجزائر وفرنسا الموقع في 20 ديسمبر 2012 بالجزائر، بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها فخامة السيد فرانسوا هولاند، رئيس الجمهورية الفرنسية للجزائر، انعقدت الدورة الثالثة للجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى يوم 10 أبريل 2016 بالجزائر، تحت رئاسة كل من السيد عبد المالك سلال الوزير الأول للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والسيد مانويل فالس الوزير الأول للجمهورية الفرنسية.

2- خلال هذه الدورة حظي السيد مانويل فالس باستقبال من قبل فخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية.

3- وكانت هذه الدورة التي حضرها عدة أعضاء من الحكومتين الجزائريتين والفرنسية فرصة للطرفين من أجل وضع حصيلة للتقدم المحقق في خارطة الطريق الثانية، التي تم اعتمادها خلال الدورة الثانية للجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى المنعقدة بباريس في الرابع ديسمبر 2014، وكذا بتحديد آفاق جديدة للتعاون في جميع المجالات قصد الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى الشراكة المتميزة التي يطمح الطرفان في بنائها.

4- وجدد الطرفان رغبتهما في الارتقاء بالشراكة الاقتصادية والصناعية بين الجزائر وفرنسا إلى مستوى الامتياز الذي يميز علاقتهاها السياسية، وأعرباً عن ارتياحهما لنجاح الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية المختلطة الجزائرية الفرنسية المنعقدة بباريس في 26 أكتوبر 2015، والتي توجت بالتوقيع على عدة اتفاقيات شراكة في شتي المجالات لاسيما النقل والصحة والطاقة والصناعة الزراعية الغذائية وكذا الصناعة.

5- وعلى هامش هذا الاجتماع حضر الوزير الأول حفل افتتاح المنتدى الثالث للشراكة الجزائرية الفرنسية واللقاءات الأولى للتكوين المهني والتشغيل.

6- وقام الطرفان بمناسبة هذه الدورة بالتوقيع على الاتفاقيات المذكورة في الملحق.

7- وأعرب الطرفان عن ارتياحهما للنتائج التي اسفرت عنها زيارات على أعلى مستوى والمبادلات العديدة بين مسؤولين برلمانيين وحكوميين من البلدين. هذه المبادرات تعكس الطابع الممتاز للحوار السياسي بين البلدين وإرادتهما المشتركة في تعزيز المباحثات حول القضايا الجوية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

8- كما سجل الطرفان بارتياح انعقاد الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي على مستوى الأماناء العامين لوزاري الشؤون الخارجية للبلدين بباريس في 29 سبتمبر 2015.

9- واتفق الطرفان على الاستمرار في المساندة التنشيطية للمسار السياسي الذي تدعمه الأمم المتحدة وهو الخيار الوحيد الذي من شأنه أن يحقق عودة الاستقرار في ليبيا والحفاظ على سيادتها ووحدتها الترابية ووحدة شعبها. وأعرباً عن ارتياحهما للتقدم المحقق في تجسيد الاتفاق السياسي الليبي الموقع في 17 ديسمبر 2015. إن وصول الوزير الأول الليبي وأعضاء المجلس الرئاسي إلى طرابلس يمثل تقدماً إيجابياً بالنسبة لليبيا، إذ ينبغي على حكومة الوفاق الوطني أن تستقر بالعاصمة الليبية وتتولى في إطار تنفيذ ما تضمنه الاتفاق





## ينهي معاناة سكان الضلاي ببجاية في التزود بالماء تزويد البلدية بمياه سد تيشيحايف قريبا



**أكد السيد عقاد المسؤول الأول لبلدية الضلاي، أن مشروع تموين السكان بمياه سد تيشيحايف بلغ نهايته، حيث تم إنجاز خزانات المياه ووضع الهياكل والأجهزة الكهربائية والتقنية**

تغطية مالية، تم استغلالها في القيام بمختلف الأشغال، التي من شأنها تصليح قنوات توزيع المياه التي تزود كل قرية «إزداد» وأيت داود، كما تم صرف غلاف مالي قدره 7 مليون دينار من أجل تأسيس قناة مقر بلدية الفلاي، والمشروع لا زال في طور الإنجاز حسبما أفادنا به المسؤول الأول للبلدية المعنية.

مع العلم أن 50 بالمئة من السكان مستفيدين من المياه بالسيئة من حيث الماء الصالحة للشرب، يأتون بشكل الشرب عبر واد الصومام، فتوزع المياه، حسب نفس المحدث، يتم بشكل دائم لخس قرى تضمها البلدية المذكورة.

وأكمل رئيس البلدية فرصة هذا اللقاء، ليوجه نداء إلى كل المواطنين الرافضين دفع الفواتير، حيث يطالهم بترك هذا التصرف للمياه، حيث كلف دورية قائمة مهمتها المتابعة والمراقبة اليومية، لتحديد موقع التسرب، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة، المواضبة على دفع ثابتة الماء، مضيفاً أن البلدية استفادت من لأن ذلك يساعد البلدية على توفير عزلاً بالمقارنة مع المدن.

**مشكلة أرهقت سكان بلديتي تiberkanin والمابين بعين الدفل**

## متى يصل الماء الشروب من سد تيكزال؟

انتهت بالدراسة منذ سنوات وفي هذا الإطار أكد لنا رئيس بلدية تبركانين والمابين محمد كرشوش على حباس أن التجهيزات التي تحملتها ميزانية قطاع الري ستصل عن قريب إلى السد حسب ما توصلت به مصالح الري بالولاية، عند تركيبها ستنتهي معاناة هؤلاء يقول ذات المتخбинين.

**عين الدفل/ و.ي. اعرابي**

ينتظر سكان أكثر من 9 مداشر ببلديتي تبركانين والمابين بولاية عين الدفل، بطيء منازلهم بقنوات الماء الشروب بعد طول المعانة التي أرهقت حياتهم اليومية ففي لقائنا بسكان هذه المنطقة، أكدوا لنا تأزم الوضع مع حلول فصل الشتاء أين يصعب التنقل إلى مناطق أخرى للبحث عن مصدر التموين بالماء الشروب.

ويحسب مصادر من مديرية

الري فإن مشروع تزويد هؤلاء بـ 6200 مسكن حصة 3 خزانات مائية وتقدير القنوات نحو هذه المداشر التي تتضرر أن يكتمل حلم وصول الماء إلى حنيفاتها.

من جهة أخرى يناشد سكان أوالد على وأولاد بلجنة تجسيد مساعدة

## إعادة إسكان 315 عائلة بباقايد شرق وهران



زعلان، فإن العملية المقبالة من تيريقو تحولت إلى قرح، بسبب وفاة أحد أفرادها على إثر تعرضه لسكتة قلبية داخل مسكنه الجديد بعي بلقايد.

ويحسب ما أكده بعض أقارب القيد، لـ «الشعب»، فإن الضحية أجده نفسه كثيراً في نقل أمتعته إلى الطابق الثامن، مستعملة السلالم، وهذا بعد إقدام مؤطرى عملية الترحيل على توقيف المصاعد. وفور إعلامهم سارع عناصر الحماية المدنية إلى عين المكان، أين قاموا بتحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث من أجل إخضاعها للتشريح.

فيكتور هيفو سابقاً - إلى سكان الحضري البدر، تبعاً للبرنامج المعد من قبل لجنة التوزيع، كما فتح باب الطعون للعائلات التي يئر الحر. هذا ما توقفت عنه «الشعب» بعين المكان.

يدخل الإجراء، الذي سخر له وقد ازدانت المركبات وواجهات السلطات الولاية كافة الوسائل المادية والبشرية، في إطار عملية الترحيل الكبير الثانية، التي يعكس مدى غبطة لهم شرعت فيها ولاية وهران. بعد وفرحتهم الغامرة، بعدما تحقق النجاح الذي حققه العملة الأولى سنوات الغبن التي دامت عقوداً، إلا أن فرحة إحدى العائلات المرحلة وبحسب الواي عبد الغني

## تسوية البناءات غير المكتملة ببلدية قدارة تراوح مكانها

**كشف كمال أخزرون رئيس بلدية قدارة ببومرداس لـ«الشعب»، أن عملية تسوية البناءات غير المكتملة التي جاء بها القانون 15/08 الصادر في 20 جويلية 2008، لا تسير بالتوقيتة المتوقرة.**



الوحيد على مستوى البلدية لإيداع ملف تسوية السكن في انتظار انفراج الوضعية الإدارية و مباشرة عملية الدراسة.

هي إذن حالة ملموسة تعيشها ولاية بومرداس في بلدية نائية لا تعاني كثيراً من ظاهرة البناءات الفوضوية والسكنات غير المكتملة على غرار البلديات الكبرى بالولاية مثل برج منايل، بودواو، خميس الخشن، يسر وغيرها من المناطق الأخرى التي تشهد حالة فوضى وعدم احترام قواعد المطابقة في عمليات المرافق العمومية وشق الطرقات الثانوية داخل السكك الفردية خاصة في التجمعات العمرانية الجديدة.

توسعت صراحة بتصويب المهمة وشعبها لأنها تتطلب تظاهر جهود جميع الهيئات والقطاعات الولاية وال محلية لتقديم تصورات ملموسة مثل بومرداس..

مع العلم أن ملف التنمية المحلية والتهيئة الحضرية للأحياء، داعياً المواطنين إلى التعاطي بإنجاحية مع الموضوع والقدم إلى مكتب الشباك

## بعد عملية ترميم كلفت أزيد من 3 ملايين دينار

## قطاع التربية بسيدي بلعباس يتقدم بمقترن لطلب العمل

الصحية لأزيد من 12 ألف عامل تطهير طاقم طبي مكون من طبيب أخصائي، طبيب عام، نفساني وشهي طبي كما تم تجهيز المقر بمعدات طبية حديثة من شأنها تسهيل العمل للقائمين على ضرورة تسيمه في أجاليه المحمدة لضمان الخدمات الصحية لعمال التربية.

ويضم هذا الأخير الثالث من نوعه بعد مقر ولاية عن تمويله واستكمانه حيث يضم ثلاثة مكاتب طبية، قاعتين للانتظار وقاعة

## بعد تسجيل عدم انطلاق عديد المشاريع بالمناطق الصناعية

## استرجاع الأوعية العقارية وتسليمها لفاعلين الاقتصاديين ببشار

في وقتة بالمناطق الصناعية بكل من منطقة واد تغليلين والمنطقة الصناعية الحالية ببلدية بشار، بهدف الاطلاع على حقيقة إنجاز المشاريع المطروحة من قبل المستثمرين، أين لوحظ خلال ذات زيارة عدم انطلاق العديد من المستفيدين من تجسيد مشاريعهم أرجعها أصحاب المشاريع إلى أسباب عديدة، وعليه تم عقد اجتماع تحت رئاسة محمد مجذوب وإعداد خطة للفاعلين الاقتصاديين حول محوريين أساسيين الأول دراسة مقترنات المشاريع في الاستثمارية والثاني دراسة وضعية المنطقة الصناعية بتغليلين.

تنصب هذه الجلسة العملية في معرفة وتشخيص الأسباب الحقيقة التي كانت عائقاً وراء عدم تجسيد مشاريعهم ميدانياً، فإذا كانت للإدارة يد في التأخير، أكد الواي على شهره لتذليل كل الصعوبات وأمام في حالة ثبوت تهاون وعدم الذين يعانون من مشاكل صعبت لهم

## 10 ملصات أودعها لدى المصالح ببومرداس



إعداد : نور الدين لعراجي

الاثنين 11 افريل 2016 الموافق ١٤٣٧ رجب 17003 هـ العدد 04

11

# الربيع الثقافي يصنع التميز ويؤسس للأبداع

## الاحتياك والتنوع الأجيالي استحسان وتقليد ميزا الطبيعة

# دورة الإبداع لمراقبة الإنسان في علاقته بالكون



# الجريدة الجرايد متحف الثقافات العربية والكلمة الأكثر حضورا



كلمة العدد

رَبِّيْعَنَا الَّذِي  
نَقْطَفُ وَرَوْدَه



وتكبر في حضنها الشعوب، وقد حاولت الكثير منها السقوط في ملذات الاعياز الخارجي فشوه موسم كان الأجرد أن يُحَمِّلُوه مواصفاته الطبيعية، التي ساقها الأول، ضمن منظومة موسمية تسبح في ملوكتها، دون قيد أو ملل.

وهاهي الجزائر اليوم تسدل الستار على أكبر تظاهرة ثقافية عرفتها، المتعلقة بقسطنطينة عاصمة الثقافة العربية، لتخرج مدينة الجسور المعلقة، حاضنة حركة رائد الإصلاح الوطني عبد الحميد بن باديس وموطن الفرقانى ومدينة مالك حداد وأحلام مستغانمي، ومنبع أعيان وأوتار، والوهج الأثيري «سينيراما».

قبل هذا الاختتام عملت الجهات الوصية ممثلة في وزارة الثقافة على تأسيس مشهدها المتميز والمتنوع في فعل وعمل إبداعي، ضم كل الفنون والأجناس بمختلفها، قلما عرفة البلد في سنوات سابقة، خاصة أن الآثار، إرثنا، لا تستثنى، فـ«ثورة الشعور»، اكتنفها، التمايز

حمل الربع عبر العديد من الأقطار العربية مؤشراً لمصطلح الموت والاحتقان والعنف، وكل ما تعلق بالخروج والإساءة للعلاقات الاجتماعية التي تبني من خلالها الأمم،



## الأستاذ رشيد دحمون «المدية» لا تهميش لفته على حساب أخرى

ربّي الجزائري الثقافي، مبادرة تستحق الثناء كله باعتبارها الأولى من نوعها في عهد الوزير الحالي الشاعر عز الدين ميهوبى، وبعد ركود دام لسنوات، ومن أفضل ما ميزه أنه جمع أغلب الأصناف الأدبية «شعر، رواية...»



مزاجها بينها، مما حقق ذلك الاحتكاك الجميل بين الشعراء، الروائيين، والإعلاميين، سواء من الشباب أو الجيل القديم، وهذا الاحتكاك صنع كثيراً من الجمجمة التي افتقدتها هذا الوسط منذ زمن بعيد، ومن إيجابيات الربيع الثقافي الجزائري أيضاً أنه جمع بين عدّة اتجاهات،

ولم يستثن أو يهتم أي فئة على حساب فئة أخرى، ومنه على سبيل المثال أنه جمع بين شعراء العمودي، التفعيلي، وقصيدة النثر في منبر واحد، وفي الرواية بين الذين يكتبون بالفرنسية والعربية في فضاء واحد!.. كذلك الأمر بالنسبة للمعايير الجغرافية، حيث أنه جمع أدباء الغرب مع أدباء الشرق، وشعراء الجنوب مع شعراء العاصمة، وهذا الذي تفتقده أغلب التظاهرات الأدبية، مما جعل الكاتب فاقداً الأمل في أغبلها.

وكي تكون صادقين، فإننا لا ننكر بعض الهفوات التي وقع فيها الربيع الثقافي خاصة من ناحية التنظيم، وهذا ما قد يمر بكتبه التجربة الأولى، وأنامل من القائمين على الربيع الجزائري في الطبعات القادمة، ومثله من النشاطات أن يلتقطوا أكثر ويلتفوا حول الشباب المبدع، والذي مجرد القراءة لهم توجّي بارهاصات مستقبلية واحدة!

«المزغنى» والموريتاني «سيدي ولد أمجاد». ومن الجزائر نذكر اختصاراً «ياسن آفريدي»، «سليم الدراجي»، «سمية محسن»، عبد القادر مكاريا، «محمد لمين سعيدي» وناصر باكرية»....

## لأدب الأمازيغي الشفهي دور تاريخي على وحدة الجزائر



الجائز والوطن العربي منهم الشاعر المصري «عزت الطيري» والتونسي

تأتي فكرة برمجة ظاهرة ثقافية وإبداعية تحت مسمى ربّي الثقافة والإبداع لترافق الإنسان في علاقته بالكون ... الطبيعة ... الأبداع. ولشن كان الريع توبيجاً طبيعياً وحتمياً لتعاقب الأشغال التي احتضن فعاليتها رياض الفتاح، بالحضور المكثف للجمهور ووسائل الإعلام الجزائرية والعربية، تحت إشراف ومتابعة السيد الوزير الذي قاتج جل نشاطات الريع.

القصيدة تتبع مشاريها واختلاف مناهلها وتوجهاتها كانت صادحة في أعلى العاصمه من نشارة إلى حرّة إلى عمودية، وقد تداول على المنصة مجموعة من خيرة شعراء

الوطن. خلال الأيام الممتدة من فترة فعاليات التظاهرة، حج إلى العاصمه شعراء وروائيون ونقاد من مختلف الولايات، ومن دول عربية شقيقة عزيزة كموريتانيا ومصر وتونس وغيرها، فتميزت الأشغال التي احتضن فعاليتها رياض الفتاح، بالحضور المكثف للجمهور ووسائل الإعلام الجزائرية والعربية، تحت إشراف ومتابعة السيد أحماد معالي وزير الثقافة المزايري، الشاعر عز الدين ميهوبى «بأدق وأوسع مجالات وأهداف ظاهرة ربّي الثقافة والإبداع» الذي نثر أذهاره ورش أريجه على الجائز العاصمه ومن خاللها كل ربّي

## الشاعر بغداد السايج «مفينة»

## الاستمرارية في خلق التواصل الفعال بين مختلف الأجيال الأدبية



يتميز هذه الظاهرة الثقافية أنها انطلقت من فكرة الاحتفاء بشخصية مهمة، وأيضاً جاءت

بدايتها من اليوم العالمي للشعر، توقيت التظاهرة يعطي الانطباع أن التفكير كان سليماً بغية خلق تواصل مع جمهور في عطلة ربيعية، حتى المكان الذي أقيمت فيه الندوات والأمسيات الشعرية يعتبر معلم حقيقياً من المعالم الثقافية في الجزائر، البرنامج متعدد نشطته مختلف الشخصيات الأدبية الأجنبية والعربية والجزائرية، تم تأثيره الفضاء بما تعرّضه دور النشر من إصدارات، هناك من الروائيين والشعراء والنقاد ما جعلوا تلك الجلسات الفكرية فرصة للاشتراك في ندوة شعرية على العمل، فتح مجال للجمهور بأخذاته عن طريق نقل الصوت

تحقيق موازنة في الحراك الثقافي الجزائري هو مقاربة مع مجريات الأحداث الثقافية، تحفظ نفس الشعار ولكن بمavaror متعددة، مما سهل في تفريح الأباء، وتميزت اللقاءات الفكرية على مدار المهرجان في جميع التفاعلات الثقافية لتحقيق وشهادة الحضور الأدبي من الانطلاقة الأولى، المداخلات تشتبّه بعدة مواقف متعلقة بالكتابة الأدبية على سبيل المثال في طبعة الأولى قد حقق أهدافه. في تقديره، ويمكّنه في طباعته المقبلة ترسیخ مفهوم الحق في النقاشه التي أود الإشارة إليها كافتراح للهيئة المشرفة على العمل، فتح مجال للجمهور بأخذاته عن طريق نقل الصوت

أعطى للربيع الثقافي وهجه الخاص وتميزه المتفرد على الساحة.

حضرت شاعراً في اختتام الأمسيات

الشعرية برياض الفتاح، اقتربت أكثر من

الحساسيات الشعرية المتعددة في الجزائر،

تشرفت كثيراً بالتواصل مع تجارب شعرية

مختلفة، حضور قامات شعرية وأدبية أعطى

للنشاط جاذبية وتميزه، استمعت لأسماء

شعرية كثيرة خلال التظاهرة منها سليم

درابي ويوسف بالغوث الباز وغيرهما، في

هذه الأدوار الثقافية لا يكون اللقاء بالشعراء

فحسب بل حتى الروائيين كواسيني لعرج

عبد الوهاب بن منصور، كذلك في مجال

الفنون.

إقامه الريع الثنائي تحت ظل مقام الشهيد

يعمل الكثير من الدلالات التي تحتاج الوقوف

عليها، وحتى في التسمية المشاكسة طبعاً، ولكن لنكن إيجابيين قليلاً وأقول أن هذا

المهرجان هو فكرة جيدة، بحيث جمعت

أطلاقاً أدبية متعددة من زوايا الجزائر، وهي

فكرة تستحق التشجيع للمساهمة في النشاط

الثقافي في البلاد، ولكن لأنها أول طبعة، ومن

أجل تثمين العمل أكثر في الطبعات القادمة

من الناحية التنظيمية هناك إعادة النظر في

التسويقي الذي كان قصيراً في الفترة

المسائية في حين أن البرنامج في تلك الفترة

طويل جداً وترتبط فقرات البرنامج كانت

في الأمد الأخير وتشجع على هذا العمل الثنائي

مجحفة في حق الشعر كثيراً، بحيث أنه طيلة

الأيام كان الأخير بعد استئناف الذهن

والطاقة والجهود، الشاعر يسمع للشاعر

## الأستاذة غنية سيليني «المسيلة»:

## تأثير نهج ثقافي جديد يواكب سرعة العصر ومتغيراته



وكضافه قيمة كان يمكن للأطارات العام للمهرجان أن يكون أكثر تشويقاً ويخلق جو من المناضحة ويخرج عن الأجراء الاعتيادية من خلال تشجيع أفضل المشاركات والنوصوص المتميزة وهو ما يؤسس للجودة وفقط.

والإعلان عن مطبوعات أدبية جديدة تتكل بها الهياكل المنظمة في حدود الانتقاء الجيد والموضوعي لهذه الأعمال، عموماً كيداً أو كطيبة أولى فهي موفقة إلى حد بعيد وتحت على ثقة أن الطبعات اللاحقة بإذن الله ستكون أكثر شمولية في النظر إلى التفاصيل الدقيقة التي توحي بارهاصات مستقبلية.

## الشاعر صالح حكوح «تيبازة» ثمّن الفعاليات وترقيتها



طيبة تجلت في أبيات لها طعم الأصلة والرقى. تعددت محطات الربيع الثقافي وزادها الحضور تواهي أيامه توالي فرق إعداد مواعيد ثقافية شق طريقها بصمت كموعد مع الرواية للروائي سمير قسيمي وموعد مع الشعر مع الشاعرة لميس سعدي وبقية المحطات التي أثرت أيامه المليق.

كان للشعر الحضور القوي على يد ثلاثة من خيرة شعراء الفصيح في الجزائر وعديد الدول العربية وللرواية ربيعة جلطى القدير وأسييني لعرج والرواية ربيعة جلطى على مسرح الملتقى وإثارتهم النقاش حول روایاتهم ونظرتهم الواقع للأدب عامه والرواية خاصة الطبعة الأولى من الريع الثقافي الجزائري رغم ما تخللها من نقاص وغياب التنظيم أحياناً إلا أنها لا تملك إلا تشجيعها وتنشئها أملًا في ترقيتها وتجاوز هفوّاتها في الطبعات اللاحقة وفسح المجالات لمزيد من الشراحت الأدبية، خاصة الشابة ليكون لها الأثر الجميل والدور الفعال في صنع مساقتها الثقافية.

ولعل أهم سمة الخروج عن الدائرة الضيقية أو ما يصلح عليه بالشليلة ليشمل الحضور جيلاً من الشعراء والأباء الجدد تدخلت تجاربهم مع أسماء فضول المواطن شيء ضروري في مثل هذه المناسبات كونه المستهدف الأول والمستفيد من مثل هذه التظاهرات.

أيضاً أتمنى من المشرفين على الريع الثقافي الجزائري جمع الأعمال الأدبية والنقاشات الفكرية في مطبوع واحد، ليتسنى لكل من يرغب في الاطلاع على مجرباته الحصول عليه، كما لا يفوّتي الإشادة بفكرة إشراك بقية الولايات الوطن في فعاليات الربيع الثقافي، حيث إن انتقال الضيوف العرب إلى داخل الوطن يعتبر فرصة كبيرة للملتقى والمتلقى.

## الشاعر عادل بوبيرطخ الميلية

## فرصة لمبدعي الهاشم في نيل حضورهم وفرصتهم بالتواجد



تحقيق موازنة في الحراك الثقافي الجزائري هو مقاربة مع مجريات الأحداث الثقافية، من الشاعر والروائي والممثل والسينمائي، كما أتاح الفرصة لعرض المؤلفات المتعددة وتقريب المبدع من دور النشر، وربطه بالمتلقى بصورة مباشرة، من الناحية التنظيمية: نظراً لأنها النسخة الأولى فلا يمكن الحكم على التنظيم مساعدًا بعض الرتوشات يمكن تجاوزها في الطبعات القادمة. وهذا إن يغطي على رقي الخدمات التي قدمت للمشاركين سواء من ناحية الإقامة الفاخرة أو الاستقبال الحر لهم، من ناحية المضمون، خلال اليومين الذين شاركوا فيه حضرت الأباء والروائيين الذين شاركوا في واحدة كشاعر، وكانت تجربة مميزة جداً خصوصاً بالنسمة الفرنسية، وهي فعلاً تمنّع المبدعين فرصة الظهور وتقديم إبداعاتهم خصوصاً بالنسبة لمبدعي الهاشم الذين نالوا فرصتهم بالتأخر إلى المركز وذلّيات قدرتهم، كما سمح أيضاً بتفاعل إيجابي بين المبدعين بتقديم مجالاتهم، فاللتقي

بعد مشاركتي في المهرجان، وبعد تلخيص ما شاهدته وما عانّه في اليومين الذين قضيّا بهما هناك يمكنني أن أخرج بالتصور التالي: من الناحية المبدئية: مهرجان الريع الثقافي الجزائري فكرة جملة رغم ما قيل عن استثنائه من النسخة الفرنسية، وهي فعلاً تمنّع المبدعين فرصة الظهور وتقديم إبداعاتهم خصوصاً بالنسبة لمبدعي الهاشم الذين نالوا فرصتهم بالتأخر إلى المركز وذلّيات قدرتهم، كما سمح أيضاً بتفاعل إيجابي بين المبدعين بتقديم مجالاتهم، فاللتقي

## الشاعر أحمد صلادي «وهران»:

## تأسيس مهرجانات جيدة وثمّن العمل في الطبعات القادمة



فقط، فيما يخص الأكاديميين والروائيين لم يلزموا بحضور فقرات غيرهم من الأباء في حين أن الأداء الآخر متنوعة من زوايا الجزائر، وهي فكرة تستحق التشجيع للمساهمة في النشاط الثقافي في البلاد، ولكن لأنها أول طبعة، من أجل تثمين العمل أكثر في الطبعات القادمة من الناحية التنظيمية هناك إعادة النظر في التسويق الذي كان قصيراً في الفترة المسائية في حين أن البرنامج في تلك الفترة طويلاً جداً وترتبط فقرات البرنامج كانت في الأداء في حين أن الأمر يتطلب بالطبع مراجعة في حق التسويق كثيرة، بحيث أنه طيلة أيام مهرجانات جيدة وثمّن العمل في الطبعات القادمة، يحمل الكثير من الدلالات التي تحتاج الوقوف عليها، وحتى في التسمية المشاكسة طبعاً، ولكن لنكن إيجابيين قليلاً وأقول أن هذا المهرجان هو فكرة جيدة، بحيث جمعت أطلاقاً أدبية متعددة من زوايا الجزائر، وهي فكرة تستحق التشجيع للمساهمة في النشاط الثقافي في البلاد، ولكن لأنها أول طبعة، من أجل تثمين العمل أكثر في الطبعات القادمة من الناحية التنظيمية هناك إعادة النظر في التسويق الذي كان قصيراً في الفترة المسائية في حين أن البرنامج في تلك الفترة طويلاً جداً وترتبط فقرات البرنامج كانت في الأداء في حين أن الأمر يتطلب بالطبع مراجعة في حق التسويق كثيرة، بحيث أنه طيلة أيام مهرجانات جيدة وثمّن العمل في الطبعات القادمة، يحمل الكثير من الدلالات التي تحتاج الوقوف عليها، ولكن لنكن إيجابيين قليلاً وأقول أن هذا المهرجان هو فكرة جيدة، بحيث جمعت أطلاقاً أدبية متعددة من زوايا الجزائر، وهي

## القرفة... علاج ذو فعالية كبيرة

القرفة علاج طبيعي فعال للغاية إذ بإمكانها تخفيض مستويات السكر وتقليل نسبة الكوليسترول في الدم وتنشيط عملية التمثيل الغذائي، وهذا مفيد لأنقاص وزن الجسم، فما هو سر قدرة القرفة على إيقاف مرض السكري وحرق دهون الجسم؟

وهي علاج نباتي وطبيعي ذو فعالية كبيرة، إذ بإمكانها تخفيض مستويات السكر وخفض نسبة الكوليسترول في الدم، وتعتبر من التوابيل المقوية لعملية التمثيل الغذائي، وهذا مفيد لأنقاص وزن الجسم، كما أن القرفة غنية للغاية بالمواد النباتية الوقائية من السرطان، وبالتالي فإنها تعتبر من المكملات الغذائية الممتازة الوقائية من الأمراض والمقوية لتأثير العلاج.

من أهم خصائصها وأكثرها شهرة هي تخفيض نسبة السكر في الدم، كما لوحظ أن القرفة خفضت أيضاً نسبة الكوليسترول الضار في الدم ودهونه الثلاثية، وترابط هذه الانخفاض من 10 إلى 24 في المائة بالنسبة للكوليسترول، و23 إلى 30 في المائة بالنسبة للدهون الثلاثية، في حين بقيت مستويات الكوليسترول الجميد كما هي.

وتعمل القرفة على خفض سكر الدم، وانخفاض سكر الدم يؤدي إلى انخفاض هرمون الإنسولين الذي يفرزه البنكرياس في مجرى الدم، وهذا يدفع الجسم لاستهلاك دهونه المخزنة وحرقها، ذلك أن خلايا البطن المخزنة للدهون تستجيب بحساسية كبيرة لارتفاع مستوى الإنسولين، إذ إن ارتفاعه يقلل من حرق الدهون والسعرات الحرارية، لأن وجوده بكمية كبيرة في الدم يجعل هذه الخلايا تعتقد بوجود الكثير من السكر في الدم، وبالتالي فهي لا تعطي دهونها لحرقها من أجل توليد الطاقة.

وإذا تم إتباع نظام غذائي صحي يخفض من سكر الدم وإيقافه بتناول القرفة، لن يكون هناك سبب كي يرتفع مستوى الإنسولين في الدم أكثر من اللازم، وبالتالي فإن انخفاض مستوى الإنسولين يعني أن الخلايا الدهنية تستغنى عن دهونها من أجل توليد الطاقة، وبالتالي يتم حرق دهون الجسم وبالتالي انقصان الوزن.

من جانب آخر، أثبتت دراسة علمية الأخيرة أنه بإمكان رائحة القرفة وحدها مساعدة الدماغ على تحسين أدائه الإدراكي، كما تلعب دوراً واقياً من سرطان عنق الرحم وأورام البروستاتا والرئتين.

## الإسراف ظاهرة في الاتصال

# الزوجة في قفص الاتهام

**الإسراف والبخل، تهمتان يتباران الأزواج، وتعدان سبباً رئيسياً في كثير من المشاكل بينهما، فيبينما يتهم الزوج زوجته بالإسراف والتبذير، تراه الزوجة بخيلاً ولا يعطي الأموال بقدر الحاجة.**



ورقيقة، ومتقدمة، تهتم بكل شؤون البيت والأولاد رغم أنها موظفة، ولكنها تحول لامرأة أخرى حين تذهب للسوق. هل هو مرض نفسي معين يدفعها لهذا الادمان، وإن قلت لها ماذا عن الأثواب المكدسة أم هي ضحية مجتمع استهلاكي؟ لا أدرى، ولكن أتمنى أن تأخذ استراحة ولو ليوم واحد من الشراء؛ فهي وإن لم تذهب للسوق، تسوقت إلكترونياً تبحث عن الجديد في السلع». وختم محمد كلامه قائلاً: «كم أتمنى أن تدرك زوجتي أن حرصي على الابتعاد عن الإسراف ليس بخل، وأنني لو كنت بخيلاً كما تهمني نسكن في بيتك اليوم».

بهية ج، 50 سنة، تزوجت منذ 20 عاماً، تقول عن حياتها مع زوجها قائلاً: «عشت في بيت أهلي وسط مشاحنات دائمة بين أبي وأمي بسبب صاريف البيت وكانا في كل مرة يتبدلان التهم، ووصل الأمر ذات مرة أنها غضبت لأبي فكلما أردت شراء شيء لأسرتي أو لجار عطفه داخلي الخزانة؟ وما السر وراء إصرار زوجتي على تحويل الأموال إلى أثواب وعطايا؟ لا أدرى، هي مريضة بالإسراف، ولكن أحياناً تصاب بداء البخل حين لا يتعلق الأمر بتسوقها، فكلما أردت شراء شيء لأسرتي أو لجار أو صديق تغضب وتثور وتؤكد لي أنني سبب فشلنا في التوفير، رغم أنها مناسبات اجتماعية لا غنى عنها، بل ووصل الأمر ذات مرة أنها غضبت لأبي اشتريت هدية لشقيقها بمناسبة تخرجه في الجامعة، وقالت لي بالحرف الواحد: أنا للمرة الأولى في حياتي أرى رجالاً يحب شاء القدر أن يكون البخل أهتم صفة في شريك حياتي، أتعني بخله وحرصه أكثر من اللازم على المصارييف لدرجة الشح، ومع أنه موظف وأحواله المادية لا يأس بها، إلا أنه يرافق ما أنفقه بصورة غير معقولة، تحملت عبئه لأنني لا أستطيع غير ذلك خاصة بوجود الأولاد الذين كبروا وأحمد الله أنهم لا يتصرفون بالبخل مثل والدهم».

### من الظلم تهمها بالإسراف

نادية ك، 34 سنة، متزوجة منذ ثلاث سنوات، قالت عن ظاهرة تبادل الأزواج التهم بالتبذير أو الإسراف قائلاً: «من الظلم تحميل الزوجة المسئولية بمفردتها ووصفها بالبخل، وهناك الكثير من الأزواج ينفقون ببذلة وتبذير على أنفسهم ويبخلون على زوجاتهم وأبنائهم، ومن هنا تقع المشكلات والصدامات والمشاحنات بين الأزواج، ومع هذا نجد أن الزوجة بحكم مسؤوليتها عن الإدارة المالية للبيت تكون عادة القدوة في هذا الشأن». وأضافت قائلاً: «بحكم انشغال زوجي بعمله ومسؤولياته الأخرى تعد القادرة على إدارة دفة البيت بالحكمة والاقتصاد، فالزوجة مسؤولة بشكل كبير عن سعادتها بيها وتدير مستلزماتها».

**هو البخيل ويتهمني بالإسراف**

دلالة س، 35 سنة، لم تتوقع يوماً أن ترتبط بزوج بخيل برفض كل ما تطلب بعد أن عاشت مدللة في بيت والديها وكل طلباتها مجابة، هكذا أحببت عن الموضوع قائلاً: «يتهمني زوجي بالإسراف والتبذير وفي كثير من الأحيان يفتح خزانتي ويشير بغضب إلى الأثواب الموجودة، كلما طلب منه واحداً جديداً، بل يغضب أكثر إن أتفقت راتبي على شراء ما أحتاج إليه... من الصعب عليه أن يقدر أو يدرك كم سيكون الأمر محراً حينحضر مناسبة ما بثوب سبق أن ارتديته، فهو لا يدرك أن الأمر لا يقتصر على الثوب فقط، وأن هناك مساحيق التجميل والعطور والكريمات والإكسسوارات والمجوهرات والحقائب والأحذية، وغيرها». وأضافت: «هورجل، لا يدرك كم هو مكلف أن تظهر المرأة بمظهره أنيق، ولا يدرك أني أعيش وسط مجتمع، ولا يمكن أن أكون أقل شأناً من غيري، فحضوري أي مناسبة دون أن أستعد لها بشكل جيد سيعرضني للأقاويل والساخرية والذهاب إلى العمل بملابس قديمة بمعذب أي امرأة عاملة... عندها ربما أتهم بالبخل، ولن يدرك أنها ليست مسرفة إذا كانت كذلك، ما خرجت للعمل لم يد العون له لمواجهة صعوبات الحياة».

### رغم عنادها... هي سرفه

محمد ب، 40 سنة، وجدناه رفقة زوجته دلالة أكد عكس ما قالته وقال أن زوجته مسرفة، قائلاً: «تكان خزانة ملابسها أن تتفجر، حتى إن كثيراً من محتوياتها تتحف نحو خزانتي، وعطروري المسكنة ضاعت وسط زحام عطورها ومساحيق تجميلها... اتفقنا منذ بداية الحياة الزوجية على التعاون يداً بيد كي نبني معاً بيت العمر، ولكننا حتى اليوم ما زلنا نسكن ملحقاً في بيت أسرتي، رغم أن لدينا 3 أطفال، وما زال بيتنا المستقبلي قيد الإنشاء، لأنها ببساطة تتفق رأيتها كاماً في الأسبوع الأول من الشهر على ملابسها وإكسسواراتها وعطورها، ثم تبدأ في





فتاویٰ شرعیہ

■ ما جزاء من كتم علمًا علمه الله له سواء كان علمًا من علوم الدين أو الدنيا؟

■■■ إذا كان نشر العلم من أهم الفروع الإسلامية.. فإن من كتم  
علمًا أوجب الله سبحانه وتعالى بيانه للناس إنسان خائن في أمانته  
لم يؤد واجبه الذي نبيط به وفرض عليه وطلب منه وإنسان على هذا  
النحو مفترط في حق دينه مقصر في حق أمته ملعون من الله  
والملائكة والناس أجمعين قال تعالى: «إن الذين يكتومون ما أنزلنا  
من البيانات والهدى من بعد ما بناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم  
الله ويلعنهم اللاعنون» حكم هذه الآية شامل لكل من كتم علمًا نافعًا  
من علوم الدين أو الدنيا كما ورد عن عبد الله بن عمر ومرويًّا عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كتم علمًا أجهمه الله بالجام  
من نار» حديث صحيح. وحقًا أخري الرسول صلى الله عليه وسلم  
الأمة بنشر العلم ورغبها في بيانه وتوضيحه وإبلاغه أنه صلى الله  
عليه وسلم يدعو لمن يقوم بذلك بالبهاء والفضارة والجمال الحسن  
والنعمنة والزيينة ومن كان كذلك غبطه الناس وتمنوا مكانة مثل  
مكانته وشرفًا مثل شرفه روى الإمام الترمذى في الحسن الصحيح  
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
«نصر الله إمراً سمع منا شيئاً فبلغه سمعه فرب مبلغ  
أوعى من سامع».

ذکر الله

يقول الحق جل وعلا في كتابه العزيز ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ ولكن ما هو الذكر؟ هو الصلة بالله سبحانه وتعالى وهو قوة القلوب، إذا فارق الذكر القلب يصبح كالقبير، وهو السلاح الذي يقاتل به المؤمن من يقطع عليه طريق الوصول إلى الله - سبحانه وتعالى .. وما أكثر من يحاولون قطع الطريق علينا من شياطين الإنس والجن من الدنيا ومغريات هذه الدنيا والنفس الأمارة بالسوء، وما يحصده المؤمن من ذكر الله هو أن المولى عز وجل يذكره، يقول تعالى ﴿ فَإِذْكُرُونِي أَذْكُرْكُم ﴾. ما يشغل العبد المسلم هو كيف يتحقق له ذكر الله - سبحانه وتعالى . عندما يذكر الله، إن هذا المعنى يجب أن يكون أعظم ما يشغل العبد، ونحن نلحّ إلى الذكر عند النوازل ونشعر بالراحة والطمأنينة، ونذكر الله سبحانه وتعالى، حيث يزيل هذا الذكر الران الذي يقع على القلب من الذنوب ويداوي حروق القلوب والأوابح.

أيضاً الذكر جسد عبادتنا له سبحانه وتعالى جسد العبودية لله . عز وجل .. فحين يذكر الإنسان باللسان ثم يترجم هذا الذكر بالجسد بأن يبادر إلى طاعة الله بالركوع بالسجود بالصدقات بعمل الصالحات ، فالقلب لما يخشى واللسان يتترجم ذلك بالذكر فيسبح ويهلل ويكبر ويحمد الله . عز وجل . وب يأتي الجسد فيطيط فتنجد اليه ترتفع فتدعوا ربنا إنا ظلمنا أنفسنا فاغفر لنا .

ومن الذكر أيضا قراءة القرآن الكريم قال تعالى **«إنا نحن نزلنا الذكر وإنما له لحافظون»**، فكم عين عميت عن الحق وانقضى ظلامها بالذكر، وكم من أذن صمت عن الحق فأنسمها الله. سبحانه وتعالى - حين أقبل صاحبها على ربه وذكر الله - سبحانه وتعالى - وكم من لسان استحل اللغو والكلام الفاحش فجاءت الباقيات الصالحات سبحان وبحمده. سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر فطهرت هذا اللسان ورزقت اللسان البيان قال تعالى **«والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنبوهم ومن يغفر الذنوب إله الله»** ونقل عن بعضهم قال الذكر على سبعة أنحاء ذكر العين بالبكاء وذكر الأذنين بالإمساء وذكر اللسان بالثناء، وذكر اليدين بالعلطاء وذكر البدين باللوفاء وذكر القلب بالخوف والرجاء، وأما ذكر الروح فهو بالتسليم والرضا.

يقول الله. عز وجل. **«فاذکروني اذکرکم»** أية جميلة يستشعر بها المسلم أنه هذا الإنسان بضعفه وحقارته في هذه الحياة في هذا الخلق، في هذا الكون، أنه إذا ذكر الله يذكره رب العزة. عز وجل. الكيفية في ذكر الله. عز وجل. لا نقطع بها إلا لأن لاشك أن ذكر الله. عز وجل. أعلى وأعظم من ذكر العبد لله. فذكر الله. عز وجل. للعبد هو أعلى صفة ممكن أن يتجلى بها العبد أمام الناس، لقول الله. عز وجل. ولذكر الله أكبر. إذاً ذكر الله للإنسان أكبر بكثير مما يمكن أن يتخيله حتى الإنسان. لكن كيف يكون هذا الذكر؟ للعلماء أقوال في ذلك، يقول فاذکروني بطاعتي أذکرکم بمعفري، أو إذا ذكرتمني بالطاعة أذکرکم بالرحمة أذکرکم بالشاء، والمدح في الملا الأعلى إذا ذكرتمني بالطاعة أذکرکم بالثواب والمعونة. وقيل إذا ذكرتمني بالاستغفار أذکرکم بالمحشرة، وإذا ذكرتمني بالدعاء أذکرکم بالإجابة.

نور علی نور

الدعاء هو العبادة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد علمتنا من السنة أن الدعاء مستحب عقب كل عمل صالح: فكان بينما صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه بعد الصلوات المكتوبات أن قول أحدهم **«اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»**.. وكان يعلّمهم أن يقول أحدهم عند إفطاره **«اللهم لك صمت وعلى رزقك أفترط»**.. وكان يدعو لمن أخرج زكاته بقوله **«اللهم صل على فلان وأله»**.. وعليه فلا حرج على المسلم أن يدعوه مع إخوانه بعد حلقة التلاوة يومياً: لأن مجلساً كهذا تحفه الملائكة وتغشاه رحمة وتنزل عليه السكينة، هو مظنة القبول إن شاء الله.

## تکفیر الذنوب بالصدقات

**الصدقات تكثيراً للسيئات لا يأس به، وإن كان دفع الصدقات ليس شرطاً للتوبة، بعد اتيان شروط قبول التوبة من الإلقاء عن الذنب، والندم على ما فات، والعزم على عدم العودة للذنب، ورد الحقوق إلى أهلها.**



غضبَ الرَّبِّ وَتَدَفَّعَ مِيَّةُ السُّوءِ، وَلِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبِي ذَرٍ فِيمَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالترْمذِيُّ بِإِسْنَادِ قَالَ عَنْهُ: حَسْنٌ صَحِيحٌ «أَتَقْرَبُ اللَّهَ حَيْثُمَا تَنْتَهُ وَأَتَبْعِي السَّيِّئَةَ حَسْنَةً تَنْتَهَا وَخَالِقُ النَّاسَ يَخْلُقُ حَسْنَةً». أَنْسَنَا إِخْرَانًا بِالْأَكْثَارِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ (صَدَقَاتٍ وَغَيْرَهَا) لِأَنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ الْسَّيِّئَاتِ) كَمَا أَخْبَرَ بِذَلِكَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، وَلَمَا رَوَاهُ التَّرمذِيُّ بِإِسْنَادِ حَشْنَةِ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

الرحمة أيرزا خلاق النبي

الرحمة والشفقة من أبرز أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، وقد وصفه الله في القرآن الكريم بذلك، فقال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا  
عِنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوِيَ  
جِيمٌ﴾ التوبية: 128. وقال تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا  
حِجَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ الأنبياء: 107. وقال  
 تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُمْ مِّنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ  
بِوْلُوكَنْتُ فَطَا غَلِيظُ الْقَلْبِ لَنْفَضُوا مِنْ  
جُوْلُوكَ﴾ آل عمران: 159.

وتحكي السيدة عائشة -رضي الله عنها- عن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، فتقول: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده خادماً له قط ولا مرأة (أحمد).

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقتيل ابنه إبراهيم عند وفاته وعيشه تدفانه الدالمة؛ فيتعجب عبد الرحمن بن عوف بقوله: وأنت يا رسول الله!

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم: (يا من عوف، إنها رحمة، إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإن براقك يا إبراهيم لمحزونون) (البخاري).

وكان صلى الله عليه وسلم يدخل في الصلاة، وهو ينوي إطالتها، فإذا سمع طفلاً يبكي سرعاً ما يخففها إشفاقاً برحمة على الطفل وأمه. قال صلى الله عليه وسلم: (أني لأدخل في الصلاة، فأريده إطالتها، فأسمع بكاء الصبي؛ فأنجّوز لمام علم من شدة وجحْد (حزن) أمه من بكائه) متفق عليه.

عنان لا تمسها النار

للبكاء أجر عظيم وثواب كبير عند الله، ويكتفي في ذلك قول النبي: «عينان لا تمسهما النار: عين كت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله». وقوله: «سبعة يظالمون الله في ظله يوم لا ظل لظله» وذكر منهم: «رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه». ومن مثيرات البكاء: -1- الخلوة بالله: .. بهذه الخلوة الصالحة يكون فيها التدبر في شأن الإنسان وحاله مع ربه، وذكر الموت وحال من ضوا.

2- تدبر التذكرة والموعظة: فكم من كلمة طيبة كانت سبباً في تغيير حياة إنسان من الغفلة إلى الاستقامة، وقد حذر العلماء من إغفال التذكرة وعدم التأثر بها، فقال إبراهيم بن أدهم: عالمة مواد القلوب ثلاثة... ذكر منها: لا يجد المرء في التذكرة مالما!

3- محاسبة الجوارح: فيننظر إلى كل جارحة من جوارحة ويخاطرها: كم من ذنب شاركت فيه؟ وكم من مالمة قهقرية قدمت له؟ وكيف تقييمت هذه المكروهات؟

إذا افترف العبد ذنباً، وأراد أن يتوب منه، فإنَّ الله تعالى يقبل التوبة من عباده، ولا يُشترط لقبول التوبة سوى ما قرره العلماء من شروطه. وهي الإقلاع عن الذنب .. الندم على ما فات. العزم على عدم العودة إلى الذنب من جديد .. إعادة الحقوق إلى أصحابها إذا كان الذنب متعلقاً بحقوق العباد.

أما التصدق بالمال فليس شرطاً لقبول التوبة. ولكنه من الأعمال الصالحة التي وعد الله من قام بها بالأجر الجزيل المضاعف يوم القيمة، فقال تعالى : « مثُلَ الَّذِينَ ينفِقُونَ أموَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمْثُلَ حَتَّىٰ أَنْتَ سُبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَبِلٍ مِنْهُ دَبَّةٌ وَاللَّهُ يَضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ » البقرة : 261. أمّا الحدود و كفارات الذنوب فهي توفيقية، وليس لأحد أن يجتهد فيها فيقرر صدقها أو غيرها على الذنب يقتربه العبد ما لم يكن ذلك منصوصاً عليه في الكتاب والسنة (ككفاراة الظهراء، واليمين، والقتل الخطأ، ونحو ذلك). وما لم يرد الكتاب ولا السنة بذكر كفاررة له تجده التوبة الصادقة النصوح إن شاء الله، ونوصي

من وصايا رسول الله

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه «أوصياني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلامات فقال: لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلت وحرقت. ولا تعقن والديك وإن أمرك أن تخرب من أهلك وممالك. ولا تترکن صلاة مكتوبة متعمداً فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله. ولا تشرين خمراً فإنه رأس كل فاحشة. وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله. وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس. وإن أصاب الناس موت فثبت وأنفق على أهلك من طولك. ولا ترفع عنهم عصاك أبداً. وخفهم في الله».

الساف يحذرون من الغلو الديني

رسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنِ حَدِيثٍ كَوْنَتْ لَا حَدِيثَيْتِينَ، وَقَدْ سَمِعَهُ مَنْ هُوَ مُسْلِمٌ مُؤْمِنٌ، فَكَتَمُوا بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاهُ، يَقِينًا وَتَشَيَّلِيًّا لِرَبِّهِمْ، وَتَضَعِيفًا لِأَنفُسِهِمْ؛ أَنْ يَكُونُ شَيْئٌ لَمْ يُجْعَلْ بِهِ عِلْمُهُ وَلَمْ يُحْصِهِ كِتَابُهُ، وَلَمْ يَعْضُفْ فِيهِ قَدْرٌ، وَإِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ لَغِيْرِ مُحْكَمٍ كِتَابَهُ، مِنْهُ أَقْبَسُوهُ، وَمِنْهُ تَعَلَّمُوهُ. وَلَئِنْ قُلْتَمْ لَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ أَيْةً كَذَا ؟ وَلَمْ قَالَ كَذَا ؟ لَقَدْ فَرَأُوا مِنْهُ مَا قَرَأْتُمْ، وَعَلِمُوا مِنْ تَأْوِيلِهِ مَا جَهَلُوكُمْ وَقَالُوكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ: كُلُّهُ بِكِتَابٍ وَقَدْرٍ، وَكَتَبْتِ السَّقَاوَةَ وَمَا يُقْدَرُ يُكَيْنُ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يُكَيْنُ، وَلَا تَمْلِكُ لَأَنفُسِنَا ضَرًا وَلَا نَفْعًا، ثُمَّ رَغَبُوا بِعَدَدِ ذَلِكَ وَرَهْبَيَا». رواه أبو داود، وقال الألباني: صحيح الإسناد.

وجاءَ رجلٌ إِلَى ابْنِ عَقِيلٍ رَحْمَهُ اللَّهُ فَقَالَ: أَنْفَعُسُ فِي الْمَاءِ مَرَارًا كَثِيرًا وَأَشَكُ: هُلْ صَحٌّ فِي الْفَسْلِ أَمْ لَا ؟ فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟

قَالَ ابْنُ عَقِيلٍ: يَا شَيْخًا! اذْهَبْ فَقَدْ سَقَطْتَ عَنْكَ الصَّلَاةَ. قَالَ الرَّجُلُ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلْمَ عَنْ ثَلَاثَةِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَقِينٌ...» الْحَدِيثُ.

وَمِنْ يَنْفَعُسُ فِي الْمَاءِ مَرَارًا وَيُشَكُّ هُلْ أَصَابَهُ الْمَاءُ أَمْ لَا فَهُوَ مَجْنُونٌ.

عِلْمُ السَّلْفِ وَالْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ خَطْرَةُ الْفَلُوِّ فِي الدِّينِ فَحَذَرُوا مِنْهُ، فَهَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسَّلِّمُ رَجُلًا عَنْ مَعْنَى الْأَبِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَفَاكِهَةُ وَابْنًا» عَبْسٌ: 31- فَيَقُولُ لَهُ: «لَهُمَا عَنِ التَّعْمِقِ وَالْتَّكَلْفِ». وَقَالَ عِبَادَةُ بْنُ نَبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - جَمَاعَةً: «أَرْدَكْتُ أَقْوَامًا مَا كَانُوا يَشَدُّونَ تَشْدِيدَكُمْ، وَلَا يَسَّلُونَ مَسَائِلَكُمْ». وَقَدْ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْأَدَرَ، فَكَتَبَ:

أَمَا بَعْدَ، أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْأَقْتِصَادِ فِي أَمْرِهِ، وَاتِّبَاعِ سُنْتَنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكُ ما أَحَدَثَ الْمُحَدِّثُونَ بَعْدَ مَا جَرَّتْ بِهِ سُنْتَةً. وَكَفُوا مُؤْتَهُ، فَعَلَّمَكَ لِبُزُورِ السُّنْتَةِ: فَإِنَّهَا لَكَ بِإِلَادْنِ اللَّهِ عَصْمَةً، ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَتَنَعَّمْ النَّاسُ بِدَعَةً، إِلَّا قَدْ مَضَى فَتَاهَا مَا هُوَ لِلْيَلِيَّ عَلَيْهَا، أَوْ عَبْرَةً فِيهَا؛ فَإِنَّ السُّنْتَةَ إِنَّمَا سَنَّهَا مِنْ قَدْ عَلِمَ مَا فِي خَلَافَهَا مِنَ الْخَطَا وَالْتَّرْلَلِ وَالْحُمُقِ وَالْتَّعْقِيقِ، فَأَرَضَ لِتَفْسِيكَ مَا رَضِيَ بِهِ الْقَوْمُ لِأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَقَفُوا، وَبِيَسْرَ تَأْفِيدِهِمْ. وَلَهُمْ عَلَى كَشْفِ الْأَمْوَرِ كَانُوا أَقْوَى، وَبِيَحْسَلِ مَا كَانُوا فِيهِ أَوْلَى، فَإِنَّ كَانَ الْهُدَى مَا أَنْتَمْ عَلَيْهِ لَقَدْ سَبَقْتُهُمْ إِلَيْهِ، وَلَئِنْ قُلْتُمْ: «إِنَّمَا حَدَثَ بَعْدَهُمْ» مَا أَحَدَثَهُ إِلَّا مِنْ اتِّبَاعِ عَيْنِ سَبِيلِهِمْ، وَرَغْبَةِ يَنْفَسِهِمْ عَنْهُمْ.

فإِنَّهُمْ هُمُ الْتَّالِبُونَ، فَقَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ بِمَا يَكْفُي، وَوَصَنَعُوا مِنْهُ مَا يَشْتَرِي، فَمَا دُوَّبُهُمْ مِنْ مَقْصِرٍ، وَمَا قَوْفَهُمْ مِنْ مَحْسِنٍ، وَقَدْ قَصَرَ قَوْمٌ دُونَهُمْ حَفْقَأُوا، وَطَعَخَ عَنْهُمْ أَقْوَمٌ فَغَلَوْا، وَإِنَّهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ لَغَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ.

كَثُبَتْ تَسْأَلٌ عنِ الْإِقْرَارِ بِالْقَدْرِ فَعَلَى الْخَيْرِ - بِإِذْنِ اللَّهِ - وَقَعَتْ، مَا أَخْلَمُ مَا أَحْدَثَتِ النَّاسُ مِنْ مُحَدَّثَةً، وَلَا ابْتَدَعُوا مِنْ بَدْعَةً، هِيَ أَبْيَنُ أَثْرًا، وَلَا أَثْبَتُ أَمْرًا مِنْ الْإِقْرَارِ بِالْقَدْرِ، لَقَدْ كَانَ ذِكْرُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهَلًا، يَكْلُمُونَ بِهِ فِي كَلَامِهِمْ، وَفِي شِعْرِهِمْ، يُعَزِّزُونَ بِهِ أَنفُسَهُمْ عَلَى مَا فَانَّهُمْ، ثُمَّ مِنْ مَالَهُمْ قُصْبَتْ مِنْ أَمْكَانٍ، ثُمَّ مِنْ



النهار	موقع الصلاة
12.48.....	الظهر
16.28.....	العصر
19.18.....	المغرب
20.43.....	العشاء
04.48.....	الفجر
19°	الطقس المنتظر اليوم والغد
19°	الجazair عنابة
23°	الجazair وهران
19°	الجazair وهران
20°	الجazair عنابة



## المفكرة التاريخية

- 11 أفريل 1876: اندلاع المقاومة بواحة «العامري» ببسكرة جنوب الجزائر تحت قيادة الشيخ «محمد بن يحيى».
- 11 أفريل 1947: تزكييف شاب ملأ لانتخابات المجلس الجزائري الذي أنشئ بموجب القانون الأساسي سنة 1974، واحتفل أكثر من نصف مرشحي حركة انتصار الحريات الديمocratique واستعمال القوة ضد الناخبين المسلمين من طرف الإدارة الاستعمارية.

france prix 1 دج الثمن 10 دج

العدد 17003

الإثنين 04 04 1437 هـ الموافق 11 أفريل 2016 م

### رسالة قسنطينة

#### آخر ملتقى دولي في تظاهرة عاصمة الثقافة دكارنة عرب وعجم يناقشون إشكالية الفكر الإصلاحي الحديث

مدخلات ونقاشات طافت أمس، الملتقى الدولي «الفكر الإصلاحي الحديث وتحدياته» بقاعة المحاضرات في فندق الماريوت بقسنطينة في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لسنة 2015.

**مفيدة طريفية**

أشرف محافظ التظاهرة، سامي بن الشيشي، ورئيس الجامعة الإسلامية على الملتقى الذي تتواصل أشغاله إلى غاية 12 من الشهر الجاري، بمشاركة عدد كبير من المحاضرين يقدمون خلالها سبع جلسات علمية تختلف في طرح و المناقشة.

ركزت الجلسة العلمية الأولى بعنوان «الحركة الإصلاحية فكر» و مفاهيمها، من تقديم الدكتور عبد القادر بخوش من جامعة قطر، والذي حاضر حول توجه لإحياء فقه مراجعة الأفكار والمفاهيم للحركات الإصلاحية في العالم العربي والإسلامي.

لاقت مداخلة أحمد رقاد الدخالحة نقاشاً واسعاً من المشاركين بالملتقى الدولي الأخير في قسنطينة من جهةه، تحدث الأستاذ أحمد رقاد، رئيس العلوم الإنسانية جامعة حسيبة بن يعلي عن مقاربته في موقف الفكر الإصلاحي الحديث من النتارات الفكريّة الغربية من

براسة إشكالية التطوير والتجدد للحركات الإصلاحية الحديثة في سياق مواجهة العصر وتحدياته.

وقال عبد الله بوخلال رئيس الجنة العلمية إن الملتقى هدفه تخطي ثانية الشرق والغرب التي لا تزال تحكم وتحكم في العلاقات بين الإسلام والغرب لأن الإسلام بين المسلمين وكذا بروز التيارات العقلانية والفلسفية تشعباتها والتدين الحديثي الذي يلو نظرة الإنسان كافية وللعالم أجمع، وأنه أفضل إمكان رؤييه مشترك بين الإنسانية في العصر الراغب».

اهتمام الملتقى بالشخصيات الدينية التي ترك بصمتها في العالم الإسلامي منها جمال الدين الأفغاني، عبد الحميد بن باديس، محمد البشير الإبراهيمي، مالك بن النبوي وفكري آخر لزاول محل اهتمام الفكر الإنساني الحديث.

## شرطة وهران تعزز مكانها كأفضل المؤسسات الأمنية

تعمل شرطة وهران جادة على تعزيز قدراتها الأمنية والخدماتية، والارتفاع بها إلى مستوى طموحات المديرية العامة للأمن الوطني، الفائز للمرة الرابعة على التوالي بجائزة «جل الأمن العربي المتميز، سنة 2014»، والتي تقلدها رئيس أمن وهران، مراقب الشرطة نوادي صالح، تقديراً لجهوده المتميزة في المجال الأمني.



### وهران: برأهمية مسعودة

في هذا الإطار، أكد مراقب الشرطة، نوادي صالح، أن الجهاز الأمني في وهران يقترب جهوداً حثيثة لاحفاظ على مكانتها الرئاسية، كواحد من أكثر المدن الكبرى، أماناً وكفاءة في تعزيز العلاقة بين الدولة والمجتمع، مرجحاً ذلك، إلى الخطوة الاستراتيجية التواصيلية، التي تتبعها خلية الاتصال والعلاقات العامة، تحت إشراف محافظ الشرطة، رئيس الخليفة، رحmani عبد الرحمن، قد وقفت مكانتها الرئاسية، كواحد من أكثر المدن العالمية، عمليات تركيب أكثر من 2400 وحدة كبيرة مراقبة تابعة لجهاز الشرطة، عبر مختلف

بلدياتها، والأحس، وهران الكبيرة، بلدياتها، والأحس، وهران الكبيرة،

ويمكن القول أن الفريق الوطني قد انطلق بشكل جيد أمام الترشاد في الدور الأول. لكن المنتخب التونسي عرف كيف يسير المنازل الخمس في نصف النهائي، ويمكن القول أن الجزائر أنهت البطولة في المرتبة الثالثة في القرى بعد كل من تونس ومصر، في حين نالت المركز الثاني لدى الإناث والمرتبة الثالثة لدى التكorum في منافسة الفرق.

وكسبت الجزائر يوم أمس ميدالية ذهبية في منافسات الكاتات (اختصاص تقييم الدراج)، بفضل الثنائي نوادي عبد الكريم، مسعودي رشيد.. وهذه المنافسة لا تدخل في ترتيب الميداليات النهائي للدول.

ضمان 5 أماكن في أولمبياد ريو

للإشارة، فإن الأهداف المسطرة الأولى من طرف الاتحادية الجزائرية تركزت حول تأمين أكبر عدد ممكن من المصارعين للألعاب الأولمبية القادمة ببريو دي جانريرو، وهو الهدف الذي تحقق بوصول 4 مصارعين إلى المشاركة في الأولمبياد وتأهيل المصارعين صوبية أصلح في كوطة، أحسن مصارعين على المستوى القاري، وكانت الفرحة عارمة في قاعة المنزه عقب فوزه في النهائي على نظيره المصري.

## تحضير الأطراف العسكرية والمدنية المعنية بالتدخل أمام أي طارئ القوات البحرية تنفذ تمريناً بيانياً حول البحث والإنقاذ بالواجهة البحرية الوسطى



تُخلف الحادثة جرحى من بين المسافرين وأفراد

الطاقم ويتم تسجيل فقدان أحد الأفراد وتعطل المراكب.

يتم تنفيذ التمرين على ثلاث (03) مراحل

هي:

• مرحلة الإنذار: بعد استقبال نداء الاستغاثة على التوالي من طرف هيكل المراقبة والملاحظة، التي تختبر المركز الوطني لمراقبة والإيقاظ في البحر، وتنطلق إلى اليابسة. وبعد السيطرة على الحريق يتم قطع السفينة نحو ميناء الجزائر.

• مرحلة التحقيق الملاحي: يتم فتح تحقيق ملاحي

من طرف طوارئ التدخل، ويعلم أعضاء لجنة البحث

والإنقاذ.

سيماريو التمرين:

يتمحور سماريو التمرين حول إرسال قبطان سفينة

نقل المسافرين «طريق بن زيان» القادمة من مرسيليا/

فرنسا لنداء استغاثة، مفاده شوب حريق على المتن.

بمقتضى من غرفة المحرّكات، على إثره يقوم المركز

الوطني لمراقبة والإيقاظ بوسائل المراقبة والإيقاظ

الجراحي، هذا الأخير يقوم بوضع كل وسائل

التدخل في مجال البحث والإيقاظ بوسع كل وسائل

المعنية بالبحث والإيقاظ في البحر،

إثراء التجربة المكتسبة في مجال المراقبة والإيقاظ

في البحر،

• تقييم حالة تحضير المتدخلين وأجال التدخل

وتقنيات البحث والإيقاظ في البحر،

• تقييم النتائج المتعلقة بأعمال التنظيم المحلي

والجهوي والوطني،

• إثبات فعالية وسائل التدخل المتواجدة على جميع

المستويات،

• التحكم في إجراء التحقيق الملاحي.

سيماريو التمرين:

يتمحور سماريو التمرين حول إرسال قبطان سفينة

نقل المسافرين «طريق بن زيان» القادمة من مرسيليا/

فرنسا لنداء استغاثة، مفاده شوب حريق على المتن.

بمقتضى من غرفة المحرّكات، على إثره يقوم المركز

الوطني لمراقبة والإيقاظ بوسائل المراقبة والإيقاظ

الجراحي، هذا الأخير يقوم بوضع كل وسائل

التدخل في مجال البحث والإيقاظ بوسع كل وسائل

المعنية بالبحث والإيقاظ في البحر،

إثراء التجربة المكتسبة في مجال المراقبة والإيقاظ

في البحر،

• تقييم حالة تحضير المتدخلين وأجال التدخل

وتقنيات البحث والإيقاظ في البحر،

• تقييم النتائج المتعلقة بأعمال التنظيم المحلي

والجهوي والوطني،

• إثبات فعالية وسائل التدخل المتواجدة على جميع

المستويات،

• التحكم في إجراء التحقيق الملاحي.

سيماريو التمرين:

يتمحور سماريو التمرين حول إرسال قبطان سفينة

نقل المسافرين «طريق بن زيان» القادمة من مرسيليا/

فرنسا لنداء استغاثة، مفاده شوب حريق على المتن.

بمقتضى من غرفة المحرّكات، على إثره يقوم المركز

الوطني لمراقبة والإيقاظ بوسائل المراقبة والإيقاظ

الجراحي، هذا الأخير يقوم بوضع كل وسائل

التدخل في مجال البحث والإيقاظ بوسع كل وسائل

المعنية بالبحث والإيقاظ في البحر،

إثراء التجربة المكتسبة في مجال المراقبة والإيقاظ

في البحر،

• تقييم حالة تحضير المتدخلين وأجال التدخل

وتقنيات البحث والإيقاظ في البحر،

• تقييم النتائج المتعلقة بأعمال التنظيم المحلي

والجهوي والوطني،

• إثبات فعالية وسائل التدخل المتواجدة على جميع

المستويات،

• التحكم في إجراء التحقيق الملاحي.

سيماريو التمرين:

يتمحور سماريو التمرين حول إرسال قبطان سفينة

نقل المسافرين «طريق بن زيان» القادمة من مرسيليا/

فرنسا لنداء استغاثة، مفاده شوب حريق على المتن.

بمقتضى من غرفة المحرّكات، على إثره يقوم المركز

الوطني لمراقبة والإيقاظ بوسائل المراقبة والإيقاظ

الجراحي، هذا الأخير يقوم بوضع كل وسائل

التدخل في مجال البحث والإيقاظ بوسع كل وسائل

المعنية بالبحث والإيقاظ في البحر،

إثراء التجربة المكتسبة في مجال المراقبة والإيقاظ

في البحر،

• تقييم حالة تحضير المتدخلين وأجال التدخل

وتقنيات البحث والإيقاظ في البحر،

• تقييم النتائج المتعلقة بأعمال التنظيم المحلي

والجهوي والوطني،

• إثبات فعالية وسائل التدخل المتواجدة على جميع

المستويات،

• التحكم في إجراء التحقيق الملاحي.

سيماريو التمرين:

يتمحور سماريو التمرين حول إرسال قبطان سفينة

نقل المسافرين «طريق بن زيان» القادمة من مرسيليا/

فرنسا لنداء استغاثة، مفاده شوب حريق على المتن.

بمقتضى من غرفة المحرّكات، على إثره يقوم المركز

الوطني لمراقبة والإيقاظ بوسائل المراقبة والإيقاظ

الجراحي، هذا الأخير يقوم بوضع كل وسائل

التدخل في مجال البحث والإيقاظ بوسع كل وسائل

المعنية بالبحث والإيقاظ في البحر،

إثراء التجربة المكتسبة في مجال المراقبة والإيقاظ

في البحر،

• تقييم حالة تحضير المتدخلين وأجال التدخل

وتقنيات البحث والإيقاظ في البحر،

• تقييم النتائج المتعلقة بأعمال التنظيم المحلي

والجهوي والوطني،

• إثبات فعالية وسائل التدخل المتواجدة على جميع

المستويات،

• التحكم في إجراء التحقيق الملاحي.

سيماريو التمرين:

يتمحور سماريو التمرين حول إرسال قبطان سفينة

نقل المسافرين «طريق بن زيان» القادمة من مرسيليا/

فرنسا لنداء استغاثة، مفاده شوب حريق على المتن.